

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم النفس



مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص: تعليمية العلوم  
بغنوان:

## الخصائص السيكومترية لبطاقة التقييمية لطفل قسم التحضير

تحت إشراف الأستاذة:

بن عروم وافية

من إعداد الطالبة :

العايشي جميلة

أعضاء لجنة المناقشة :

د.علاق كريمة.....رئيسا

أ. بن عروم وافية.....مؤطرا و مقرا

د. بلخير حفيظة.....مناقشة

# إهداء

إلى من أحيا بصالح دعائها .. بارك الله في حياتها

أمي

ثم أمي

ثم أمي

ثم أبي

و إلى أخوتي الأحباء جمال الدين وهوارية

# كلمة الشكر

أشكر الله سبحانه وتعالى على منحي الصحة لإنجاز هذا العمل المتواضع .  
ويشرفني أن أقدم شكري و تقديرى لأستاذتى الفاضلة "بن عروم وافية"  
كما لا يفوتنى أن أقدم شكرى الخاص الى الذين ساعدونى ولم يبخلوا على  
بتوجيهاتهم رغم مسؤولياتهم ، وكل الشكر والاحترام للأساتذة المحكمين  
الذين لم يبخلوا بإعطاء ملاحظاتهم و آراءهم .

كما يشرفنى أن أقدم شكرى إلى أعضاء اللجنة الموقرة و كل الشكر  
والتقدير إلى المربيين الذين ساعدونى فى الدراسة الميدانية، كما أشكر  
البراعم الذين كانوا محور دراستى

و أتقدم بشكر خاص إلى صديقاتى حليلة وأمينة و مونية و رفيق دربى.

## مقدمة :

إن الأطفال في هذه الأمة يشكلون نصف الحاضر وكل المستقبل، والأمة التي تستطيع أن تبني أطفالها وفق أهدافها وتطلعاتها، هي الأمة التي تستطيع يحمي وجودها وتتحكم في مستقبلها. الأطفال هم أمل المستقبل، حيث ستقع على عاتقهم مهمة النهوض بالمجتمع والرفي به. وهم المدخل الحقيقية الى عالم الغد بكل آماله وأمانيه بكل تحدياته و تطلعاته ، بالإضافة إلى أن في مرحلة الطفولة يتم فيها رسم شخصية الأطفال مستقبلا ، وفيها تتكون وتتشكل العادات والاتجاهات القيم و تنمو الميول والاستعدادات ، إن مرحلة الطفولة تشكل القاعدة الأساسية لتكوين البذور و الجذور ، وهي حجر الزاوية التي تعتمد عليها المراحل المتلاحقة من حياة الانسان ، فهي أهم المراحل العمرية لأنها المرأة التي نرى من خلالها جيل الأمة .

ويتضمن هذا البحث ستة فصول، فيعالج الفصل الأول إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة ، دوافع اختيار الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة مصطلحات الدراسة كما تناولنا دراسات سابقة. في حين يعالج الفصل الثاني التربية التحضيرية التي شملت لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية، تعريف التربية التحضيرية، مفاهيم مقارنة مع التربية التحضيرية، ملمح تخرج طفل التربية التحضيرية، وذكرنا مهام التربية التحضيرية، دوافع إنشاء أقسام التربية التحضيرية وأهمية التربية التحضيرية. وتناولنا في الفصل الثالث التقويم الذي كان يتحدث عن تعريف التقويم، خطوات عملية التقويم، وظائف التقويم، أنواع التقويم، خطوات بناء أدوات التقويم، أساليب التقويم و ختمنا هذا الفصل ب سؤال لم التقويم في التربية التحضيرية ؟، أما الفصل الرابع فكان يتحدث عن الطفل القسم التحضيري ، حيث تمحور حول نمو الطفل ما قبل المدرسة، طبيعة نمو الطفل ما قبل المدرسة. وهذا ما تضمنه الجانب النظري للدراسة، أما الجانب التطبيقي فحمل اسم الفصل الخامس بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الذي احتوى على الدراسة الاستطلاعية مع تحديد أهداف الدراسة، ذكر البعد المكاني والزمني، ذكر خصائص العينة الاستطلاعية، تحديد أدوات الدراسة والخصائص السيكومترية للأداة، كذلك الدراسة الأساسية وفيها تحدد منهج الدراسة، البعد المكاني و الزمني، عينة الدراسة، أداة الدراسة، أساليب المعالجة الاحصائية.

أما الفصل السادس فشمّل بعرض ومناقشة نتائج الدراسة وتضمن، عرض مناقشة الفرضية الأولى، عرض ومناقشة الفرضية الثانية و خلاصة النتائج . وأنهينا الدراسة بخاتمة و بعض الاقتراحات حول الموضوع ، وأخيرا أدرجنا قائمة المراجع المعتمد عليها في إجراء الدراسة و الملاحق المتضمنة في البحث .

## - ملخص الدراسة -

هدفت هذه الدراسة الى بناء بطاقة تقييم لطفل قسم التحضيري من أجل معرفة كفاءة التي تؤهله إلى الانتقال إلى السنة الأولى ابتدائي ، حيث تم تطبيق الأداة على عينة حجمها 80 تلميذا وتلميذة بمدروستي مبارك منصور وبفضل الشيخ بدائرة عين الذهب ولاية تيارت للعام الدراسي 2016/2015.

وكانت البطاقة مقسمة إلى خمس مجالات من نمو الطفل هي: المجال النمو الجسمي، العقلي معرفي، الانفعالي الوجداني، التواصل اللغوي، الاجتماعي.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة بين الفقرات والمجال الذي تنتمي اليه وذلك بين كل مجال والدرجة الكلية للبطاقة ، كما تم استخدام معامل ارتباط الفا لكرومباخ لحساب الثبات، وقد اظهرت النتائج أن الـ البطاقة تتمتع بقدر عالي من الصدق والثبات يمكن من استخدام بدرجة موثوقة.

## - قائمة المحتويات -

- إهداء.....أ
- كلمة الشكر.....ب
- ملخص الدراسة.....ج
- قائمة المحتويات.....د
- قائمة الجداول.....ط
- قائمة الملاحق.....ي
- مقدمة.....11

## الفصل الأول : مدخل الدراسة

- 1. اشكالية الدراسة.....13
- 2. فرضيات الدراسة.....13
- 3. دوافع اختيار الدراسة.....13
- 4. أهمية الدراسة.....14
- 5. أهداف الدراسة.....14
- 6. مصطلحات الدراسة.....14
- 7. الدراسات السابقة.....15

## الفصل الثاني : التربية التحضيرية

- تمهيد ..... 19
1. لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية ..... 19
2. تعريف التربية التحضيرية ..... 19
3. المفاهيم المقاربة مع التربية التحضيرية ..... 20
4. ملمح تخرج طفل التربية التحضيرية ..... 21
5. من مهام التربية التحضيرية ..... 21
6. دوافع انشاء أقسام التربية التحضيرية ..... 22
7. أهمية التربية التحضيرية ..... 22
- خلاصة ..... 22

## الفصل الثالث : التقويم

- تمهيد ..... 25
1. تعريف التقويم ..... 25
2. خطوات عملية التقويم ..... 25
3. وظائف التقويم ..... 26
4. أنواع التقويم ..... 26
5. خطوات بناء أدوات التقويم ..... 28
6. أساليب التقويم ..... 31

7. لم التقويم في التربية التحضيرية؟ ..... 32

32 ..... خلاصة

## الفصل الرابع : طفل التربية التحضيرية

تمهيد ..... 34

1. نمو طفل التربية التحضيرية ..... 34

1.1. مفهوم الطفل التربية التحضيرية ..... 34

2.1. نمو طفل التربية التحضيرية ..... 34

3.1. خصائص طفل التربية التحضيرية ..... 35

2. طبيعة نمو طفل التربية التحضيرية ..... 37

1.2. المجال الحسي الحركي ..... 37

2.2. المجال العقلي المعرفي ..... 39

3.2. المجال الاجتماعي الانفعالي ..... 40

41 ..... خلاصة

## الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد ..... 43

1. الدراسة الاستطلاعية مع تحديد الأهداف ..... 43

1.1. البعد المكاني والزمني ..... 43

2.1. خصائص العينة الاستطلاعية ..... 43

|    |  |
|----|--|
| 44 | 3.1 أدوات الدراسة                          |
| 45 | 4.1 الخصائص السيكمترية للأداة              |
| 55 | 2. الدراسة الأساسية                        |
| 55 | 1.2 منهج الدراسة                           |
| 56 | 2.2 البعد المكاني والزمني                  |
| 56 | 3.2 عينة الدراسة (المجتمع الأصلي، خصائصها) |
| 57 | 4.2 أداة الدراسة                           |
| 58 | 5.2 أساليب المعالجة الإحصائية              |
| 59 | خلاصة                                      |

### الفصل السادس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

|    |                                  |
|----|----------------------------------|
| 61 | تمهيد                            |
|    | 1. عرض نتائج الفرضيات            |
| 61 | 1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى     |
| 64 | 2.1 عرض نتائج الفرضية الثانية    |
|    | 2. مناقشة نتائج الفرضيات         |
| 65 | 1.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى  |
| 66 | 2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية |

|     |       |               |
|-----|-------|---------------|
| 66. | ..... | خلاصة النتائج |
| 67  | ..... | خاتمة         |
| 68  | ..... | الاقتراحات    |
| 70  | ..... | قائمة المراجع |
| 74  | ..... | الملاحق       |

- قائمة الجداول -

| الصفحة | العنوان  | رقم الجدول    |
|--------|--|---------------|
| 43     | يمثل خصائص أفراد العينة الاستطلاعية من حيث الجنس   | جدول رقم (01) |
| 45     | يمثل عدد محكمين ودرجاتهم وتخصصاتهم   | جدول رقم (02) |
| 45     | يمثل نسب اتفاق المحكمين الخاصة بالعبارات التي أُلغيت في استمارة بناء البطاقة التقييمية لأطفال قسم التحضيري | جدول رقم (03) |
| 49     | يمثل التعديلات التي تمت في استمارة بناء البطاقة التقييمية لأطفال قسم التحضيري                              | جدول رقم (04) |
| 51     | يمثل البدائل ودرجاتهم  | جدول رقم (05) |
| 51     | يمثل نتائج حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومجالها.   | جدول رقم (06) |
| 55     | يمثل معامل ارتباط بيرسون بين مجموع كل مجال و الدرجة الكلية للبطاقة   | جدول رقم (07) |
| 56     | يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المدرسة   | جدول رقم (08) |
| 56     | يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس   | جدول رقم (09) |
| 57     | يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب السن  | جدول رقم (10) |
| 58     | يمثل مجالات البطاقة وعدد فقراتها   | جدول رقم (11) |
| 61     | يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومجموعها في المجال النمو الجسمي.                                | جدول رقم (12) |
| 62     | يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومجموعها في المجال النمو العقلي المعرفي                         | جدول رقم (13) |
| 62     | يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومجموعها في المجال النمو الانفعالي الوجداني                     | جدول رقم (14) |
| 63     | يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومجموعها في المجال النمو التواصلي اللغوي                        | جدول رقم (15) |
| 64     | يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومجموعها في المجال النمو الاجتماعي                              | جدول رقم (16) |
| 64     | يمثل معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال والدرجة الكلية  | جدول رقم (17) |
| 65     | يمثل معاملات الثبات للبطاقة التقييمية لأطفال قسم التحضيري ومجالاتها  | جدول رقم (18) |

- قائمة الملاحق -

| الصفحة | العنوان   | الملحق          |
|--------|---|-----------------|
| 74     | يبين اتفاقية تربص                                     | الملحق رقم (01) |
| 76     | يبين الشكل المبدئي للبطاقة قبل التحكيم                | الملحق رقم (02) |
| 83     | يبين شكل للبطاقة بعد التحكيم                          | الملحق رقم (03) |
| 91     | يبين نموذج بطاقة المتابعة والتقويم لأطفال قسم التحضير | الملحق رقم (04) |
| 94     | يبين الشكل النهائي للبطاقة                            | الملحق رقم (05) |

## 1. إشكالية الدراسة :

تتمثل أهمية التعليم في السنوات الأولى في حياة الأطفال خصوصاً من خمس إلى ستة سنوات ( 5-6 سنوات ) ، و أهمية تنظيم الخبرات المقدمة لهم وفي مساعدة الطفل على تنمية قدراته و كفاءاته و مهاراته في مختلف جوانب النمو ( الجسمية ، العقلية المعرفية ، الانفعالية الوجدانية ، التواصلية اللغوية و الاجتماعية ) ، كما أن الطفل يستجيب بشكل ايجابي الى التوجيه، و هذا ما جعل المختصين في التربية و تعليم الطفل يفكرون في طرق تربوية لتهيئة طفل ما قبل المدرسة لاكتساب و تنمية المهارات الأساسية ، و عليه فالمرحلة التحضيرية هي أفضل مرحلة لتطبيق الطرق التربوية و التعليمية المناسبة لسن الطفل التي تؤهله الى الانتقال الى السنة الأولى ابتدائي ، حيث تتمثل هذه الطرق التربوية في مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي يمارسونها الأطفال في الأقسام من خلال توجيه المربين . و رغم كل هذه الأنشطة المقدمة في الأقسام التحضيرية من أجل تنمية الكفاءات و تطوير المهارات ، إلا أننا نجد من خلال ممارسات الأطفال لهذه الأنشطة اختلافات في قدراتهم و نمو مهاراتهم برغم أنهم في قسم واحد و مع مربي أو مربية واحدة ، نجد هذه الفروق بينهم و بدرجات مختلفة في جميع الجوانب .

وهذا ما دفع الباحثة لتبني فكرة بناء بطاقة تقييمية عملية لأطفال القسم التحضيري تراعي جميع مجالات نمو الطفل ومظاهره ، لأن التقييم يعد عملية ضرورية و لازمة في العملية التعليمية ومنه نطرح التساؤل التالي :

هل هذه البطاقة التقييمية لطفل قسم التحضيري تتمتع بخصائص سيكومترية عالية ؟  
ومن هنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل هذه البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الصدق ؟

- هل تتمتع البطاقة بقدر عالي من الثبات ؟

## 2. الفرضيات :

تمثلت الفرضيات فيما يلي :

- تتمتع بطاقة التقييمية أطفال القسم التحضيري بدرجة عالية من الصدق .

- تتمتع البطاقة بقدر عالي من الثبات يؤهلها للاستخدام بدرجة موثوقة .

## 3. دوافع اختيار الدراسة :

هناك دوافع كثيرة جعلتنا نختار الموضوع نذكر منها :

- ظهور القسم التحضيري كمرحلة جديدة في منظومتنا التربوية ، وقلة البحوث التي تناولت تقييم أطفال القسم التحضيري .
- اكتشاف مدى كفاءة طفل القسم التحضيري في مجالات النمو التالية : النمو الجسمي ، النمو العقلي المعرفي ، النمو الانفعالي الوجداني ، النمو التواصلية اللغوي وأخيرا النمو الاجتماعي .
- الرغبة في معرفة و اكتشاف ما يقدم لهذه الفئة من التلاميذ من خبرات و معارف و مدى توافقها مع كفاءاتها و قدراتها المكتسبة .
- عدم توافر الأدوات ا لتقييمية للكفاءات الأساسية للطفل في هذه المرحلة حتى يمكن تحديد مستويات الأطفال .
- اهتمامي بالتلاميذ أطفال قسم التحضيري و تطوير بطاقة تقييمهم.

### 4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في تقييم طفل قسم التحضيري بتحديد مدى كفاءة هذا الطفل التي تؤهله الى انتقاله للسنة الاولى ابتدائي باعتبارها قاعدة جديدة في التعليم الابتدائي

### 5. أهداف الدراسة :

- تتمثل أهداف الدراسة الحالية :
- في انشاء بطاقة تقييمية متكاملة و شاملة تراعي جميع نواحي نمو الطفل من 5-6 سنوات .
- في مساعدة المربين في عملية التقييم بصورة عملية .
- الكشف على نوع الأنشطة المقدمة في الأقسام التحضيرية ، و أي مجال من مجالات الطفل (الجسمية ، العقلية ، التواصلية و الاجتماعية) التي يولونها المربون أكثر اهتمام و مدى تلبيتها لحاجات و متطلبات الطفل للنمو.

### 6. مصطلحات الدراسة :

**بطاقة تقييم :** هي الوسيلة المستعملة لتق ييم أطفال قسم التحضيري ، وهي عبارة عن نموذج لبطاقة تق يهية تحتوي على 5 مجالات مختلفة (الجسمية ، العقلية المعرفية ، الانفعالية الوجدانية ، التواصلية اللغوية و الاجتماعية ) و كل مجال يحتوي على مجموعة من الفقرات للحكم المعلم على كفاءات الطفل على ما يتم اكتسابه من خلال الوضعيات و النشاطات المقدمة في القسم التحضيري حتى يستطيع الالتحاق بصفوف السنة الأولى ابتدائي .

- **طفل قسم التحضيري** : هو الطفل الذي يبلغ 5 سنوات و ثلاثة أشهر الى 6 سنوات و ثلاثة أشهر و التحق بالتربية التحضيرية التي هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة و هو جديد في منظوماتنا التربوية ، حيث ينظر فيه للطفل على أنه طفل ليس تلميذ و يهدف إلى إكتساب معارف و معلومات و مهارات ذهنية و لغوية و إنفعالية قصد تهيئة لسنوات التعليمية اللاحقة.

#### 7. الدراسات السابقة:

لقد تناولنا بعض الدراسات التي تتشابه مع موضوع دراستنا ومنها :

الدراسة أجرى أدمز و كنزمان عام 1975 تحت عنوان : Chart of recording individual interests and progress in the Kindergarten هذه الدراسة من ضمن أبحاث جامعة شيكاغو حول تقييم الأطفال ، وقامت الباحثتان بتصميم بطاقة تقييم لتسجيل ميول الأطفال و تسجيل تطور نموهم في رياض الأطفال ، وقد تم تجربة استخدام هذه البطاقة في عدد من رياض الأطفال حيث تم اعتمادها فيها بعد كأداة تقييم في الرياض و المدارس الأساسية و قد شملت هذه البطاقة على خمس جوانب وهي:

- الميول الشخصية مثل المطالعة و التمثيل الدرامي .
- النمو الاجتماعي مثل تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس .
- الفنون اليدوية .
- المهارات المدرسية مثل الموسيقى و الكتابة .
- النمو الجسمي مثل التحكم في الصوت و الطاقة الحركية .

و قد أكدت هذه الدراسة بالرغم من قدمها على النمو الإبداعي للطفل و المتمثل في الفنون الشخصية و المهارات اليدوية و الميول الشخصية و المهارات المدرسية .

- وفي هذه الدراسة التي اقيمت من طرف هاتش و فريمان عام 1989 حول تقييم أطفال رياض الأطفال و تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التحليلية لبطاقات تقييم الأطفال في رياض الأطفال في أوهايو ، من اهداف هذه الدراسة معرفة كيفية تصميم بطاقات التقييم ، و كيفية جمع المعلومات و تسجيلها ، ماذا يتوقع من الأطفال ان يعرفوا و يتعلموا ، و قد أشارت نتائج هذه الدراسة الى ما يلي :

يعتمد تصميم بطاقات التقييم على أساس التوجه الأكاديمي لرياض الأطفال تأثرا بوجهة نظر السلوكيين .

- إن نظام التسجيل المتبع يعطي تقييما سلبيا لطفل الروضة مفترضا ان الطفل من الممكن أن يفشل في المهارات و السلوك المتوقع منه .

- يتوقع أن يتعلم الطفل مهارات محددة و أهمها المهارات الأكاديمية كالاستعداد للقراءة و فهم الحساب و تؤكد هذه الدراسة أيضا على ضرورة إعداد الطفل للمرحلة الأساسية .

- أما هذه الدراسة أجرت "عناية" دراسة عام 1995 تحت عنوان " نموذج مقترح لتقييم طفل الروضة في رياض الأطفال في لواء نابلس في الضفة الغربية " حيث هدفت هذه الدراسة الى البحث في تقييم نمو الطفل الروضة من أجل تهيئة الفرصة للتربية السليمة و كذلك هدفت الدراسة الى وصف وضع التقييم في رياض الأطفال و هدفت أيضا الى معرفة مدى موافقة عينة الدراسة على معايير ومؤشرات النموذج المقترح .

وقد استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من سبعة معايير تقييمية ذات مؤشرات دالة عليها مكونة من (60) فقرة ، وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث و البالغ عددهم (105) من المديرات و المشرفات و المعلمات لرياض الأطفال في محافظة نابلس ، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (ف) لتحليل النتائج . و أشارت هذه النتائج الى موافقة جميع أفراد العينة على نموذج التقييم المقترح من حيث معايير ومؤشراته تعزى لمتغيري الوظيفة و المرهل العلمي ، وأشارت النتائج كذلك الى وجود فروق بين تقييم أفراد عينة البحث على نموذج التقييم المقترح تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، ومن التوصيات هذه الدراسة العمل على تأهيل معلمات رياض الأطفال بدرجة تمكنهن من القيام بعملية التقييم على الوجه السليم

- وكانت هذه دراسة حول أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد لدى الطفل الجزائري .

قام جاجة محمد بالدراسة ببعض المدارس مدينة قسنطينة و خاصة بأقسام السنة أولى خلال العام الدراسي 1993 / 1994 م ، وكان الهدف من الدراسة هو التعريف بأهمية رياض الأطفال و مدى تأثيرها في نمو الاستعداد الذهني لدى الطفل كما هدفت الدراسة الى وضع اختبار يقيس الاستعداد الذهني لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة ، و انطلقت الدراسة من تساولين هما :

- هل تؤثر الروضة بواقعها الحالي في تنمية الاستعداد الذهني للطفل ؟

- هناك فروق دالة احصائيا في الاستعداد الذهني بين الأطفال الذين التحقوا بمؤسسات رياض

الأطفال و أقرانهم ممن لم يلتحقوا بهذه المؤسسات . و شملت الدراسة 142 طفلا منهم 84 ولدا و 58 بنتا بمتوسط عمر زمني قدره 6 سنوات و 3 أشهر ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، و توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- الالتحاق بالروضة له أهمية على صعيد تنمية قدرة الاستعداد الذهني للتعلم لدى الطفل و

تحضيره .

- نتائج الذكور الذين التحقوا بالروضة أحسن من نتائج أقرانهم الذين لم يلتحقوا بالروضة .

### تمهيد :

تعتبر مرحلة تعليم ما قبل المدرسة من أهم مراحل نمو الإنسان التي تغرس فيها البذور لشخصية الطفل وتشكل عاداته و اتجاهاته و تنمو ميوله و قدراته وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه في المستقبل ، حيث أن الاهتمام بالأطفال و إعدادهم لمواجهة التحديات التي تفرضها حتمية التطور يعد اهتماما بواقع المجتمع ذاته و مستقبله.

### 1. لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية :

إذا كان التعلم هو المحور الأساسي لكل التربية ، فإن هذه الأخيرة تشكل إنعكاسا لفلسفة كل أمة و تجسيدا لمبادئها الروحية والمادية . وفلسفة التربية بدورها هي التي تعكس بصورة مباشرة تاريخ و حضارة الأمة التي تنتمي إليها ، والنظام التربوي المعبر عن الطموح الثقافي لهذه الأمة و عن آمالها .

- إنطلاقا من هذا المبدأ ، فإن تناول تطور موضوع التربية التحضيرية يندرج في سياق التراث الحضاري الإنساني بما يحتويه من مرجعية فكرية مؤسساتية حيث يظهر تاريخ الفطر التربوي أن :

1.1. أفلاطون (427-348 ق.م ) كان من السباقين إلى التفطن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول : طالما كان الجيل الصغير حسن التربية و يستمر كذلك ، فإن لسفينة دولتها الخط في سفرة طيبة .

2.1. عند المسلمين أثرى هذا الفكر التربوي العديد من المفكرين و الفلاسفة منهم ابن سينا ، القابسي، الفرابي ، الغزالي ، ابن خلدون . هذا الفكر يترجم تواصل كل من الفكر العربي الإسلامي مروراً بالفكر اليوناني إلى الفكر الغربي الحديث .

3.1. عند الغربيين ، احتوى الفكر التربوي كلا من إسهامات كومنيوس ، بستالوزي ، روسو ، فروبل ، كلاباريد و منتسوي التي تتمحور فكرتها حول احترام النزعة الاستقلالية عند الطفل ونمو شخصيته . إذا كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة طبيعة الطفل و احتياجاته ، فإن المجتمعات عملت على انشاء مؤسسات قصد التكفل به ومنها المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه مؤسسات استقبال الأطفال (مكتب التكوين، 2012\2013، 2) .

### 2. تعريف التربية التحضيرية :

هي تربية نخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة ، تعني مختلف البرامج التي توجه بهذه الفئة .

التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية طل إمكاناتهم ، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة (اللجنة الوطنية للمناهج ، 2008، 5) .

### 3. المفاهيم المرتبطة مع التربية التحضيرية :

نذكر منها:

#### 1.3. دور الرعاية :

هي مؤسسة اجتماعية صحية ، تعني بالأطفال الرضع و الفطماء ، وهي المرحلة التي أطلق عليها عالم النفس (بياجيه) بالمرحلة الحسية الحركية ، والتي تحتاج فيها الطفل في المقام الأول إلى تغذية سليمة والنظافة والرعاية النفسية والحركية . وهذه الدور تشرف عليها مؤسسات رسمية أو وزارات مثل وزارة الصحة ، وزارة الشؤون الاجتماعية أو مؤسسات و جمعيات خاصة أو أهلية (عبد المعز الجمال ، 2009 ، 86 ) .

#### 2.3. الحضانة :

هي مؤسسة إجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية و الغذائية وهي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة ، يقوم العمل فيها على أساس النشاط واللعب و الرعاية الصحية و الإجتماعية

#### 3.3. رياض الأطفال :

هي مؤسسة تربوية تنموية يفترض فيها أن تنشئ الطفل و تكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل و إعداد للمدرسة ، حيث توفر له الرعاية الصحية و تحقق مطالب النمو و تشبع حاجاته بطريقة سوية و تتيح له فرص اللعب المتنوعة (الجعفري ، 2011 ، 11) .

#### 4.3. المدارس القرآنية :

المدرسة القرآنية هي مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم ، تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة و تلقين و تحفيظ القرآن الكريم و تدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية و روح الشريعة (التربية التحضيرية بوابة المدرسة الجزائرية ، 2) .

#### 5.3. قسم التحضيري :

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 5 – 6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها و وسائلها البيداغوجية ، كما أنها المكان المؤسستي الذي تنتظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا و هي بذلك إستمرارية للتربية الأسرية تحضيريا للتمدرس في المرحلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة و الكتابة والحساب ( التربية التحضيرية بوابة المدرسة الجزائرية ، 3) .

#### 4. ملامح تخرج طفل التربية التحضيرية :

يندرج الملمح ضمن منطق نمو الشخصية و يقصد به مجموعة الصفات و الخصائص التي يتميز بها التربية التحضيرية و يتجلى هذا الملمح فيما يلي :

##### 1.4. في المجال الحسي الحركي :

- ينفذ أنشطة من حركات شاملة و دقيقة (كلية و جزئية ) بتناسق و دقة و مرونة .
- يتموقع في الزمان و المكان حسب معالم خاصة به .
- يتعرض على مكاناته الجسمية و حدوده (الحسية و الحركية ) .

##### 2.4. في المجال الاجتماعي والوجداني :

- يكتشف ذاته و فردانيته .
- يتبادل مشاعره و أحاسيسه مع الآخر .
- يظهر استقلاله من خلال الألعاب و الأنشطة و الحياة اليومية داخل القسم و خارجه .
- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته و ميوله و رغباته و اهتماماته .

##### 3.4. في المجال اللغوي الاتصالي :

- يتحدث و يعبر بصفة سليمة .
- يبحث و يتساءل عن معاني و مدلولات الكلمات .
- يستعمل الجمل الإسمية و الفعلية المفيدة و متجاوزا استعمال الكلمة .

##### 4.4. في المجال العقلي المعرفي :

- يظهر اهتمامه و فضوله لمكونات المحيط الاجتماعي و الفيزيائي و العلوم التكنولوجية .
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات (يستكشف ، يمارس ، يستعمل المعلومة ، يوظف الحكم النقدي و يحل المشكلات) .

- يوظف الفكر الإبداعي و يظهر اللبنة الأولى في بناء المفاهيم (الملتقى الولائي للتربية التحضيرية ، 14) .

#### 5. من مهام التربية التحضيرية :

- المساهمة في التنشئة الاجتماعية .
- الوصول بالطفل إلى إستكشاف امكاناته و توظيفها في بناء فهمه للعالم .
- الإعداد للتمدرس .
- العمل على تكملة التربية العائلية و إستدراك جوانب النقص فيها و معالجتها (مناهج التربية التحضيرية ، 5) .

## 6. دوافع أقسام التربية التحضيرية :

أعدت الجزائر تنمية قطاع التربية أين بدأ الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة أي مرحلة ما قبل المدرسة ، وهذا انطلاقا من مرسوم 76/70 المؤرخ في 16/04/1986 نظرا للدوافع التالي

### 1.6. الدافع النفسي :

يعتمد مرحلة التعليم التحضيري التي أنشأت في الجزائر إلى ما تكتبه مرحلة الخمس سنوات أولى من حياة الطفل من أهمية و هذا ما يؤكد علماء النفس ، إضافة إلى التيارات التربوية التي دعت إلى إنشاء رياض الأطفال لتغطية الحاجات النفسية للطفل .

### 2.6. الدافع الاجتماعي :

الخدمة الاجتماعية التي تقدمها مع زيادة الأطفال في الأسرة الواحدة و خروج المرأة للعمل و كذا أهمية تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية السليمة .

### 3.6. الدافع التربوي :

ادراك المربون أن العملية التربوية تبدأ قبل دخول الطفل المدرسة و لأن الأطفال يميلون إلى اللعب و التقليد ، فإن التربية التحضيرية تساعد في تعلم اللعب بطريقة منظمة و تؤهلهم لنظام التعليمي الرسمي (صحراوي ، 2011 ، 45 ) .

## 7. أهمية التربية التحضيرية :

- تتمحور أهميتها فيما يلي :
- تبني الأسس الأولى للشخصية .
- توفر إمكانات كبيرة للتعلم مستقبلا في حياة الطفل .
- تساعد على النمو والتطور كما و نوعا ، و ذلك على مستوى القدرات العقلية و القدرة على التواصل و التفاعل مع الغير ، كما تساهم في الإلتزان الإنفعالي للطفل عبر مساره الاجتماعي داخل المدرسة و خارجها .
- تهيئ الطفل و تكيفه مع النشاطات التعليمية و التعلمية أي إعداداه للتدريس الجيد والبناء (التربية التحضيرية بوابة المدرسة الجزائرية ، 3) .

## خلاصة :

إن أهداف التربية التحضيرية و إنتظارات الأولياء منها قد تطورت كثيرا ولم يعد ينظر إليها على أنها مطلب اجتماعي و تعويضي فقط ، بل أصبحت بالإضافة إلى ذلك مطلبا تربويا نفسيا بالدرجة

## الفصل الثاني : التربية التحضيرية

---

الأولى ، يتماشى هذا التطور مع ما أظهرته البحوث النفسية و التربوية من أن مرحلة النمو الممتدة ما بين الرابعة والسادسة من العمر مرحلة حرجة في نمو شخصية الطفل و تطورها ، ففيها تتبنى الأسس الأولى للشخصية . وفيها إمكانات كبيرة للتعلم إذا استغلت استغلالا فعالا و هادفا ، وخاصة عن طريق نشاط اللعب المسيطر على حياة الطفل في هذه المرحلة . فالطفل يلعب وفي الآن نفسه يتعلم و ينمو . إنها بعبارة أخرى مرحلة تمثل نقطة البدء في التكوين والتشكيل الثقافي و المعرفي للطفل .

## تمهيد :

التقويم مكونة أساسية من مكونات الفعل التعليمي و هدفه ضمان التقدم الأمثل لكل طفل ، حسب وتيرته التعليمية و إمكاناته الخاصة ، إذ أن التربية التحضيرية لا تستهدف تعلمات أساسية بعينها و إنما تعلمات أولية عامة غير محددة على خلاف ما هو معمول به بالنسبة للتعلمات المدرسي. لذا يعتبر موضوع التقويم مهما جدا في أية عملية تعليمية ، كما أنه له دور أساسي في تطويرها فعن طريقه يمكننا أن نكشف عن نقاط القوة و نقاط الضعف في عناصر العملية التعليمية .

### 1. تعريف التقويم :

#### 1.1. تعريف التقويم لغة :

التقويم من فعل قَوَمَ ، يقوم ، تقويما ، معناه الوزن و التقدير و التعديل و الإصلاح ، تقوم قوم الشيء أي جعله مستقيما و أزال إعوجاجه ، و قوم الشيء أي وزنه ، قوم المتاع جعل له قيمة معلومة (رضا ، 1960 ، 684 ) .

#### 2.1. تعريف التقويم اصطلاحا :

\*التقويم : هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة (أبو جريح ، 2002 ، 16 ) .

\*التقويم : هو عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ ، وأنه يتضمن وصفا كميا و كيفية إضافة الى حكم على القيمة (جابر ، 2000 ، 390) .

إذن ، فمن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التقويم هو عملية منهجية اجزائية لجمع المعلومات الخاصة بالعملية التعليمية و بالتلميذ و بمدى تحقيقه للأهداف .

### 2. خطوات عملية التقويم :

يمكن تلخيص الخطوات التي تتبع في عملية التقويم فيما يلي ،

- تحديد الأهداف التي وضعت للعمل التربوي الذي يقوم المربي بتقويمه و يتفهمها جيدا لأنها هي مرجع القياس ، وبالقرب أو البعد عن تحقيقها يحكم على العمل التربوي بالنجاح أو الفشل .

-بعد ذلك تبدأ عملية اختيار الاختبارات التي تناسب كل هدف من هذه الأهداف و مراعاة تنوع هذه الاختبارات و تمثيلها لكل الجوانب التي يراد قياسها .

إذا لم توجد اختبارات مناسبة للأهداف فيجب على القائم بالبرنامج التقويمي بالإشتراك مع هيئة مساعدة من المتخصصين أو من المهتمين بالمؤسسة التربوية أن تبدأ و منع اختبارات ووسائل قياس خاصة تناسب الأهداف و الإستعانة ببعض العلماء و الخبراء .

- تطبيق الاختبارات و الحصول على البيانات و المعلومات .
- تنظيم المعلومات بطريقة تسهل استخدامها و العمل بها .
- العمل بنتائج الاختبارات الصحيحة حتى تفيد المؤسسة التي نفذ عليها (فتحى عيد ، 2006 ، 96).

### 3. وظائف التقويم :

تتمثل وظائف التقويم في وظيفتين أساسيتين هما الوظيفة التعليمية و الوظيفة التنظيمية ، هما :

#### 1.3. الوظائف التعليمية :

- تقويم مدخلات المنهج و الكشف عن مدى كفايتها ، ويتضمن هذا التقويم الأهداف و المحتوى و استراتيجيات التعلم و التعليم و المستوى الأول للمتعلمين و حاجاتهم و مشكلاتهم و ميولهم .
- تقويم المخرجات : و تتمثل المخرجات في المعلومة المعرفية و الوجدانية و المهارية التي اكتسبها المتعلم خلال فترة تعلمه في ضوء الأهداف المرغوبة .
- تقويم مسار عملية التعليم ، بمعنى تقويم سيرورة التعليم بما تضمنه من محتوى و استراتيجيات تعلم و تعليم بهدف تصحيح مسار التعليم و توجيهه (الطبوسي ، 2003 ، 143 ) .

#### 2.3. الوظائف التنظيمية :

و تتمثل فيما يلي :

- تقديم المعلومات اللازمة و الضرورية لقبول المتعلمين و توجيههم تعليميا و مهنيا ، و وضع و تحديد البرامج و الخطط اللازمة لذلك .
- تقديم المعلومات و البيانات اللازمة حول الإمكانيات المادية و البشرية و مدى توفرها لإستغلالها أحسن استغلال .
- تقديم و توفير المعلومات اللازمة التي يرغب أولياء الأمور و المجتمع و مؤسساته المختلفة للتعرف عليها و الاستفادة منها (الطبوسي ، 2003 ، 144).

### 4. أنواع التقويم :

بما أن العملية التعليمية تمر بثلاث مراحل خلال سيرها و هي بداية سير العملية التعليمية أثناء أو خلال سير العملية التعليمية ، و نهاية العملية التعليمية ، و جب في كل مرحلة من هذه المراحل

التأكد من عدم وجود صعوبات أو معوقات تعيق تحقق الأهداف التربوية المراد الوصول إليها في نهاية هذه العملية التعليمية ، و لا يمكننا أن نعرف ذلك إلا إذا قومنا ، لهذا لابد من أن يساير التقويم العملية التعليمية ليساعدنا على ذلك . فالبرامج أو المناهج هي كذلك تحتاج الى تقويم مسارها قبل أن يشرع في تطبيقها و تعميمها ، ومن خلال ما تقدم نستنتج وجود ثلاث أنواع من التقويم هي كالآتي :

### 1.4. التقويم الشخصي :

هو تلك الإجراءات التقويمية التي يقوم بها المعلم حين يبدأ الطلبة في تعلم خبرات تعليمية جديدة (أبو جريح ، 2002 ، 23 ) .

#### 1.1.4. أهدافه تتمثل فيما يلي:

- تحديد مستوى استعداد المتعلم للتعلم .
- كشف نواحي القوة أو الضعف في تعلم المتعلم .
- كشف مشكلات الدراسة التي تعيق تقدم تعلم المتعلم .
- تحديد مستوى قدرات و إهتمامات وميول المتعلم ( الفتلاوي ، 2004 ، 405).

### 2.4. التقويم التكويني : (المرحلي ، البنائي )

هو تقويم أو علاج كل خطوة يقوم بها أو يخطوها المتعلم أثناء عملية تنفيذ التعليم ، ويطلق عليه كذلك التقويم المرحلي أو الآني أو البنائي (مرعي ، الحيلة ، 2000 ، 406).

#### 1.2.4. أهدافه : تتمثل فيما يلي :

- تعديل سيرورة التعلم .
- تساعد التلاميذ على ترسيخ المفاهيم الجديدة .
- يهدف الى معرفة مقدار التغير الذي حدث في سلوك المتعلم في الجانب المعرفي و الإنفعالي و المهاري ( الفتلاوي ، 2004 ، 147 ) .

### 3.4. التقويم التحصيلي : ( النهائي ، التجميعي ، الختامي ، الشامل )

هو تقويم التحصيلية التي يقوم المتعلمون بإنجازها بعد ممارستهم لمحتوى ألعاب معينة ، وهذا يعني أن التقويم التجميعي يركز على الصورة الشاملة لوحدة معينة من وحدات هذا التنظيم (مرعي ، الحيلة ، 2000 ، 406) .

#### 1.3.4. أهدافه تتمثل فيما يلي :

- التأكد من التلاميذ قد توصلوا الى اكتساب المعارف والكفاءات .
- معرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة إلى جانب الكشف عن مستوى المتعلمين المعرفي .
- إعداد قائمة بحصيلة المكتسبات المدرسية (علام ، 2000 ، 42 ) .

#### 5. خطوات بناء أداة تقويمية :

تعتمد عملية تصميم أداة تقويمية في المقام الأول بعدة خطوات متسلسلة يؤدي في النهاية الى تجنب كثير من الأخطاء ، وتتيح امكانية اعداد أداة جيدة يعتمد عليه في المجال المعني ، وهي تحتاج تدريباً خاصاً نظراً لما تستوجبه من توافر أساس نظري و عملي يعين على القيام بها على الوجه الأمثل .

و فيما يلي تستعرض هذه الخطوات مع ضرورة مراعاة القيام بها بنفس التسلسل :

#### 1.5. تحديد فكرة أداة و مبررات تصميمها :

تعد خطوة تحديد فكرة الأداة و مبررات تصميمها من أهم خطوات و أولها نظراً لأنها تتيح للقائم بتصميم الأداة ..... الوصول للمداخل و الأفكار الرئيسية التي سوف يستند إليها في تصميمه (لطي ، 2006 ، 114).

#### 2.5. تحديد هدف الأداة :

تقوم هذه الخطوة بدور الموجه الذي يعين مصمم الأداة خلال الخطوات التالية على إعداد أداة تفي بالغرض المطلوب .... أو الهدف المراد تحقيقه من وراء الأداة ، و تنقسم تلك الأهداف الى نوعين هما :

#### 1.2.5. أهداف عامة :

- سد عجز من الأدوات التي تتصدى لتقويم الخاصية المراد قياسها .
- التعرف على درجة امتلاك الأفراد لخاصية ما .

#### 2.2.5. أهداف خاصة :

- الاستخدام بغرض التقويم .

### 3.5. تحديد الإطار النظري للمتغيرات المعنية بالتقييم :

لابد للخاصية المقاسة أن تستند الى أساس نظري يبرر مشروعيتها تناولها ويعرفها ، فالاطلاع على الأطر النظرية للخاصية المستهدفة بالتقييم قد تزود الباحث بالأهمية النسبية للعناصر الفرعية المكونة للخاصية ، ومن ثم تمثل العناصر في بنود الأداة فيما بعد وفقا لتلك الأهمية (لطي ، 2006 ، 59).

### 4.5. تحديد طبيعة و خصائص الأفراد :

تتعلق هذه الخطوة بضرورة تحديد طبيعة الأفراد الذين سوف يطبق عليهم الأداة ، ونعني بطبيعة الأفراد أبرز الخصائص التي تميزهم ، كالسن و الجنس ، التعليم والمستوى الاقتصادي و الاجتماعي ... الخ ، ويستوجب الأمر توضيح مبررات اختيار الأفراد المستهدفين بالتقييم .

### 5.5. تحديد الأبعاد الفرعية للخاصية المقاسة :

قد تنقسم الخاصية المراد تقويمها الى مجموعة من الأبعاد الفرعية ، التي تشكل في مجموعها العام الدرجة الكلية للخاصية المقاسة ، وتحديد هذه الأبعاد الفرعية تساعد مصمم الأداة وضع البنود وفقا لأهمية كل بعد من هذه الأبعاد .

### 6.5. تحديد الشكل الأمثل للأداة و طرق التطبيق :

بعد أن ينتهي الباحث من كل ما سبق عليه أن يختار الشكل الذي يراه مناسباً للأداة ، يؤخذ في الاعتبار أيضا ما إذا كان المقياس سيطبق بصورة فردية أم جماعية .

### 7.5. حصر الأدوات المتاحة التي تستهدف تقويم الخاصية :

وهي خطوة هامة من شأنها أن تحقق عديد من الفوائد الإجرائية :  
- توضيح الشكل المعتاد لتقويم الخاصية أو السمة كأسلوب صياغة البنود و طريقة التطبيق و أسلوب التقدير ... الخ .

### 8.5. تحديد شكل الإجابة :

توجد أشكال عدة للإجابة على الفقرات أو الوحدات التي تتكون منها الأداة ، و يتوقف اختيار أي منها على هدف الأداة ، كما يستطيع أن يستخدم أكثر من شكل في نفس الأداة ومن بين هذه الأشكال  
- اختيار إجابة واحدة (نعم) أو (لا) .  
- اختيار بين البدائل (موافق ، محايد ، معارض).

## 9.5. صياغة تعليمات الأداة :

تنقسم تعليمات الأداة الى قسمين رئيسيين هما :

**1.9.5. تعليمات المطبقين :** وهم الذين يقومون بتطبيق المقياس و تتضمن شرحا وافيا للأداة و الخاصية التي يتم تقويمها .

**2.9.5. تعليمات المفحوصين :** و تتضمن عدة محاور منها :

فكرة مبسطة عن الأداة و الهدف من وراء تطبيقه .

طريقة الإجابة و الزمن المحدد إن وجد .

## 10.5. التدقيق اللغوي للبنود و التعليمات :

قد تؤدي الأخطاء اللغوية الى فقد بعض العبارات للهدف المراد تقويمه ، وربما يصل الأمر الى الفهم العكسي من قبل المفحوص ، لذا وجب على مصمم الأداة مراجعة اللغة و التدقيق في ذلك لتجنب هذه المشكلات .

## 11.5. عرض الأداة على المتخصصين في المجال :

يعد عرض الأداة على المتخصصين والخبراء في المجال خطوة هامة تحقق عديد من الفوائد من أهمها مدى مناسبة البنود و قدرتها على تقويم الخاصية أو السمة طبقا للتعريف الإجرائي و الهدف من الأداة و الإطار النظري الخاص بالسمة أو الخاصية موضوع الأداة و الفئة المستهدفة .

## 12.5. التجربة الاستطلاعية :

يقوم مصمم الأداة في هذه الخطوة بتطبيقها على عينة مبدئية و ذلك لعدة أهداف منها :

- التأكد من صلاحية التعليمات للمفحوصين .
- التوصل الى تقدير الزمن الذي تستغرقه الأداة .
- الاستقرار على الترتيب الأمثل لل فقرات .

## 13.5 الدراسة الأساسية :

يقوم مصمم الأداة في هذه الخطوة بتطبيقها على عينة الأساسية ، وهي عينة ينبغي أن تكون صادقة التمثيل للفئة التي تعد الأداة من أجلها ، فهي العينة التي يتم من خلالها الإطمئنان الى صلاحية الأداة من كافة الوجوه ، وهي التي تستخدم في تقنين الأداة ، إذ يستخلص من خلالها الثبات و الصدق و المعايير (لطي ، 2006 ، 158).

## 6. أساليب التقويم :

إنّ عملية التقويم لم تعد محتكرة على المعلم بل تعالت الدعوات إلى اشتراك التلميذ و أطراف أخرى في هذه العملية ، ولهذا فقط ظهرت أساليب جديدة في التقويم ، و فيما يلي ذكر :  
هناك أسلوبان التقويم هما : التقويم الفردي والتقويم الجماعي .

### 1. التقويم الفردي:

#### 1.1. تقويم الفرد لنفسه :

يعني محاسبة الفرد لنفسه خاصة عندما يكون مدركا لأهدافه و مؤمنا بها ، فإن ذلك يدفعه إلى العمل على تحقيقها ، وأن محاسبته لنفسه تساعده على تحديد أخطائه (سعيد و عبدالخالق ، 2001 ، 178).

#### 2.1. تقويم الفرد لغيره :

مثل تقويم المعلم للتلاميذ ، أو تقويم المدير للمعلم ، أو تقويم المعلم للمدير ، إلا أن تقويم المعلم للمدير هو أكثر الأساليب شيوعا (الوكيل و محمود ، 1999 ، 120) .  
وفي تقويم المعلم للتلميذ يستعمل :

#### الملاحظة :

يجمع من خلالها معلومات على تلاميذه ، و يدونها على بطاقات خاصة و تكون هذه الملاحظات حول النواحي الاجتماعية للتلميذ كالتعاون ، الأخلاقية كالأمانة و النواحي العقلية كالشغف بدراسة الظواهر والتفكير السليم ، والنواحي الانفعالية و الجسمية كضبط الانفعالات والصحة الجيدة (سعيد و عبدالخالق ، 2001 ، 178).

## 2. التقويم الجماعي :

### 1.1. تقويم الجماعة لنفسها ككل :

وهو عمل مهم بالنسبة للجماعة ، حيث يقوم كل فرد من أفراد الجماعة بالحكم على عمل الجماعة ككل ، و حكمه على عمله هو داخل هذه المجموعة، باعتباره جزء منها و ينتمي إليها ، و تتم عملية التقويم بعد انتهاء الجماعة من نشاطها الذي أنجزته .

### 2.2. تقويم الجماعة لطل فرد من أفرادها :

تقوم الجماعة بتقويم عمل كل فرد من أفرادها بعد إنتهاءه من عمله ، وكذلك تقويم مدى مساهمته في النشاطات التي تقوم بها الجماعة ، وطريقة أداءه لهذه النشاطات ، إلا أن هذا الأسلوب من التقويم غير شائع الإستعمال لأنه يخلق نوع من الحساسية لدى بعض الأفراد لأنهم لا يقبلون النقد بسهولة (الوكيل و محمود ، 1999 ، 122).

### 3.2. تقويم الجماعة لجماعة أخرى :

يكون تقويم الجماعة لجماعة أخرى بعد الإنتهاء من مباريات أو منافسات ثقافية علمية أو رياضية ، و هذا النوع من التقويم مفيد يدفع بالجماعة إلى التلاحم و التضافر من أجل الفوز على الجماعة الأخرى ، فهو يجعل أفراد الجماعة يتعاونون من أجل تحقيق هدف مشترك بينهم (الوكيل ومحمود ، 1999 ، 123).

### 7. لم التقويم في التربية التحضيرية ؟

قد يندهش الأولياء و المربون بل قد ينتابهم خوف وقلق إذا ما تحدثنا عن التقويم في هذه المرحلة ، ويرجع هذا إلى النظرة التقليدية التي مفادها أن التقويم مرادف للتنقيط ، وكذا إلى عدم إمكانية تطبيقه على أطفال صغار في مكان "اللعبة" أي مكان غير جاد ، وفي الزايف يلغي التصور الحقيقي للتقويم في المرحلة التحضيرية أي فكرة للترتيب أو المنافسة ... فهو إذن أداة ضرورية في متناول المربي (ة) يسمح ب :

- ملاحظة الإنجازات اللغوية وغير اللغوية .
- الوقوف على الصعوبات المعترضة في بعض الأنشطة .
- ضبط عوائق التعلم لتداركها تبعا لخصائص كل طفل ( مكتب التكوين ، 2012\2013 ،

(9).

### خلاصة :

إذن فالتقويم ليس عملية كشف عن نقاط القوة و نقاط الضعف أو خلل فقط ، ولكن المهم فيه هو التعديل أو العلاج ، لأنه إذا لم نقم بعملية التصحيح و العلاج في الوقت المناسب ، قد يصعب ذلك الأمر مرة أخرى ، ويكون بذلك هدف التقويم والذي يتمثل في التحسين والتطوير و التجديد بعيد التحقيق .

### تمهيد :

قد حدد علماء التربية و علم النفس مفهوم النمو و طبيعته عند الطفل في سن ما قبل المدرسة من خلال الدراسات التي قاموا بها ، و معرفة نتائج هذه الدراسات أمر ضروري بالنسبة للأولياء و المربين ، و لأنهم يعتبرون القائمين على تربية الطفل ورعايته و ملاحظة نموه و المشاكل التي يعاني منها في عملية النمو ، فقد يلاحظون تأخرا في نمو الطفل الجسدي و العقلي و الحسي حركي أو الاجتماعي الانفعالي ، وفي هذه الحالة عليهم مساعدة الطفل على تخطي عجزه أو تأخره و تقويم نموه من خلال تقديم له أنشطة تناسب متطلباته و احتياجاته و تلبية رغباته و تعمل على زيادة نموه .

### 1. نمو طفل التربية التحضيرية

#### 1.1. مفهوم طفل التربية التحضيرية

لقد جاءت عدة مفاهيم لطفل ما قبل المدرسة ، نذكر منها ما يلي :  
" هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تدرج تحت السلم التعليمي ، الرسمي للدولة التي يعيش فيها (سلمان ، 1991 ، 161) .

طفل ما قبل المدرسة هو ذلك الطفل الذي لا يزال لم يبلغ السن القانوني بدخول المدرسة . كما أن القدرات العقلية و المعرفية و الحسية الحركية و الاجتماعية و الانفعالية لهذا الطفل لم يكتمل نموها بعد ، مما يصعب عليه عملية فهم و استيعاب المعلومات و النشاطات التي تقدم في المدرسة لكن هناك مؤسسات تعتنى بهؤلاء الأطفال ، وفي مقدمتها الأسرة التي يولد فيها الطفل و يعيش سنوات حياته الأولى و التي تعتبر أحسن مؤسسة لرعاية الأطفال و تربيتهم اذا ما توفرت لها الإمكانيات ، و لهذا و نظرا لبعض المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية التي تعاني منها بعض العائلات ، فقد أنشئت مؤسسات الحضانه و رياض الأطفال وكذا أقسام الأطفال (أقسام التعليم التحضيري ) لإعطاء الاهتمام و الرعاية الكافية لهؤلاء الأطفال و لإكمال النقص الذي يواجه تربية الطفل في الأسرة و لإعداده للالتحاق بالمدرسة .

كما أن لهذه المؤسسات مسؤوليات أخرى تجاه طفل ما قبل المدرسة تتمثل في " تهيئة فرضا عديدة و مجالات واسعة للتجربة و الممارسة و الاختبار في الحقل الطبيعي ، لكي يكتفوا أنفسهم مع التغيرات التي تأخذ سبيلها في عالم اليوم " (الشربيني، 2000 ، 134).

#### 2.1. نمو طفل التربية التحضيرية :

##### 1.2.1. مفهوم النمو :

قد عرف بعض السيكولوجيين النمو كما يلي :

" النمو هو سلسلة متتابعة متماسكة من التغيرات تهدف الى غاية واحدة هي إكمال النضج ، كما أن النمو عملية مستمرة فيها حياة ، و معنى الحياة هو النشاط ، فالنمو إذن هو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج ، ومعنى ذلك أن التغيرات تسير الى الأمام لا الى الخلف " (زيدان والسالموطي ، 1980 ، 127) .

" تعبر كلمة نمو عن عملية حيوية ، هي عملية تدريجية يمر خلالها الكائن الحي ، منذ تلقيح البويضة بالمني عبر مراحل تؤدي به الى النضج الكامل و الشامل لمختلف أعضائه و وظائفه البيولوجية و الفيزيولوجية " (نيني ، 2006 ، 04).

### 2.2.1. مظهر النمو :

للنمو مظهران يتمثلان في :

- النمو التكويني : و يعني نمو الطفل في الجسم والشكل و الوزن و التكوين نتيجة لنمو طوله و عرضه و ارتفاعه ، فالطفل ينمو ككل في مظهره الخارجي العام و ينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه المختلفة .
- النمو الوظيفي : و يعني نمو الوظائف الجسمية و العقلية و الاجتماعية لتساير تطور حياة الطفل و اتساع نطاق بيئته . (زيدان ، السالموطي ، 1980 ، 127).
- وهناك من رأى أن عملية النمو تشمل على شيئين هما : الزيادة و التغير ، فعندنا ينمو جسم الطفل يزداد حجمه ، و في نفس الوقت يتغير من حال الى حال أو تتغير وظيفته ، فكلما نما الانسان تنمو عضلاته و عظامه و شحمه و يصبح أثقل وزنا ، ولكن هذا النمو لا يغير من شكلها الأساسي شيئا خلال فترة الحياة ، و في نفس الوقت تزداد خلايا الجسم عدادا و تتغير معها الوظائف التي يقوم بها . (جابر، 2000، 52).

### 3.1. خصائص طفل التربية التحضيرية :

يمر طفل التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية و التعليمية ، فهي مرحلة تشكل الأسس الأولى لنموه بمختلف مجالاته ، العقلية أو الجسمية أو الانفعالية أو الاجتماعية و بالتالي فهي أهم مرحلة يمر بها الانسان لأنها تؤثر على شخصيته و حياته فيما بعد ، كما أكد ذلك العديد من علماء النفس و التربية و الاجتماع ، حيث رأوا أن " حياة الانسان متداخلة الأطوار يجب أن يعيشها الانسان جميعا بكل ما فيها ، و من خسر فيها طفولته فقد خسر صباه و شبابه و رجولته و شيخوخته ، أو قل فقد خسر حياته كلها ، فالانسان بلا طفولة شجرة بلا جذور ، وإذا رأيت انسان فقد إنسانيته في عالم الكبار فابحثوا عن طفولته فإنها بلا ريب تحمل سر تعاسته المأساوية (سالم ، 2006 ، 116).

### 1.3.1. خصائص الطفل الحسية الحركية :

تتمثل خصائص طفل ما قبل المدرسة الحسية الحركية في ما يلي :

- عجزه على ربط و تزرير ملابسه و ذلك راجع الى أن عضلاته الصغيرة لا زالت لم يكمل نموها بعد و لكن مع نهاية سن الخامسة يصبح قادرا على القيام بذلك ، و تزداد قدرته على الاتزان الحركي مما يساعده ذلك على القيام ببعض الحركات مثل : القفز و الجري ، التسلق ، تقليد رسم مثلث أو مربع و رسم صورة بسيطة لشخص (سالم، 2006، 118).

- يتميز نظر طفل هذه المرحلة بطول النظر ، حيث يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة ، و البعيدة أكثر من القريبة ، أما حاسة السمع عنده فتظل غير ناضجة حتى نهاية هذه المرحلة ، فالطفل لا يستطيع تذوق اللحن المعقد و لكن تستهويه أصوات الطيور و الحيوانات (سالم ، 2006 ، 119).

### 2.3.1. خصائص الطفل العقلية المعرفية :

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية فهي أساس تكون كل القدرات العقلية و المعرفية و من خصائص الطفل العقلية المعرفية ما يلي :

- تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل : الزمان و المكان و العد ، زيادة قدرته على الفهم و التركيز و الانتباه ، و توسع آفاق قدراته العقلية مما يجعله مستعدا للإقبال على التعلم .

- يجب الاستطلاع و الاستقصاء ليصل الى الحقائق و تتكون له قدرة على حل المشكلات لهذا فإنه بإمكاننا تكليفه ببعض المهام البسيطة .

- تزيد قدرته على التذكر ، فطفل الرابعة و النصف بإمكانه أن يتذكر أربعة أرقام ، و يكون تذكره للكلمات و العبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له ، كما تزداد قدرته على الحفظ ، مثل حفظ الأغاني و الأناشيد ، و في نهاية هذه المرحلة تصل ذاكرة الطفل الى ما يسمى " بالعصر الذهبي للذاكرة " (سالم ، 2006 ، 121 – 122).

وبذلك فإن كل شيء يعرفه الطفل يعتمد على ذاكرته و أدائه في المهمات المختلفة ، و يمكن للوالدين في هذه المرحلة إثارة دهشة الأطفال ، و القراءة لهم فيساهمون في تطوير أبنيتهم المعرفية .(الريماوي، 2003، 31).

### 1.3.3. خصائص الطفل الاجتماعية و الانفعالية :

لطفل ما قبل المدرسة خصائص اجتماعية و انفعالية تميزه عن غيره من الأطفال في المراحل الأخرى ومن مميزاته ما يلي :

- يعبر طفل هذه المرحلة عن انفعالاته بكل حرية و قد يلجأ الى العنف إذا واجهته مشكلة و موقف احباطي .(الطيبي آخرون ، 2002 ، 243).

و تتميز انفعالاته بأنها كثيرة و لكنها تدوم لزمان قصير و متقلبة و شديدة الحدة الى درجة

انها يببالغ فيها في بعض الأحيان مثل الغضب الشديد ، الغيرة ، الحب ، الكراهية كما تتميز انفعالاته كذلك بالخوف و القلق بسبب رغبته في كشف ما يحيط به في بيته إلا أنه في سن الخامسة تستقر حياته الانفعالية نوعا ما نتيجة للأمان و الطمأنينة التي تسود علاقته بأمه مع أن عناده يستمر حتى مرحلة الطفولة المبكرة.(سالم ، 2006 ، 126-127).

أما خصائصه الاجتماعية فتتمثل في :

كونه يتميز بالود و التعاون و الرغبة في إسعاد من حوله ، و يفضل صحبة الأطفال فهم في حاجة الى رفاق في سنهم (سالم ، 2006 ، 125).

### 2. طبيعة نمو طفل التربية التحضيرية :

كما ذكرنا سابقا أن نمو الطفل يمر بجميع جوانبه ، و هذا النمو يغير من وظيفة أعضائه و لا يتدخل الانسان في هذا النمو ، ولكنه يمكن أن يساعد على ذلك و فيما يلي ذكر لطبيعة نمو الطفل و نوع الأنشطة التي يمكنه القيام بها و تساعده في نموه :

### 2.2. المجال الحسي الحركي :

ويقصد به نمو الجسم الطفل و حواسه و حركاته و هذا النمو يسمح له باكتساب سلوكيات و معارف محددة .

#### 1.1.2. النمو الجسمي :

النمو الجسمي يتمثل في التغيرات التشريحية التي تحدث في جسم الطفل من حيث الحجم ، الوزن و الشكل ، ويتمثل النمو الجسمي في التغيرات التالية :

- اكتمال الأسنان المؤقتة و البدء في سقوطها لتحل محلها الأسنان الدائمة .
- نمو الجهاز العصبي و يزداد نمو الجهاز الهيكلي و العضلي و يتحكم الطفل بعملية الاخراج ، و تتسع المعدة لتصبح قادرة على هضم جميع أنواع الأطعمة (الحوالدة، 2003، 22) .

### 2.1.2. النمو الحركي :

يرافق النمو الجسمي للطفل نمو حركي و يتمثل النمو الحركي في زيادة قدرة الطفل على التحكم في أطرافه ، حيث يستطيع ضبط عضلاته بالتدرج و يبدأ بالعضلات الكبرى دون الصغرى ولكنه بعد ذلك يمكنه التحكم في حركاته الصغرى ، فهو في هذه السن إضافة الى كونه قادرا على الجري يصبح قادرا على القفز و التسلق ، و بإمكانه رسم الخطوط و الكتابة . ولكن يجب عدم إجباره على الكتابة الدقيقة ، إنما يستحسن أنه يستعمل الطباشير و السبورة أو تشكيل أشكال مختلفة بقطع الصلصال (العجين) ، كما يلاحظ على الطفل في هذه السن كذلك كثرة الحركة و نشاط زائد لهذا لا يجب تقييد حركته .(الحوادة، 2003، 22).

و تبدأ العضلات الصغيرة في النمو حيث يصبح الطفل يعتمد عليها كاستعمال أصابعه في تزيين ملابسه أو في الخرز ، لأن السيطرة على هذه الحركات متأخرة عادة .

النشاطات التي يمكن للطفل أن يقوم بها و تساعد على نموه الحركي هي :

- **نشاط التربية التشكيلية :** أين يقوم الطفل بالقص و اللصق و التلوين والتركيب و الدهن باستعمال المقص و الفرشاة و أقلام التلوين الى غير ذلك .
- **نشاط اللغة :** الذي ينجز خلاله مجسمات للحروف و الكلمات و الأشكال ، و للمربية دور كبير في تحسين امكانيات الطفل و الرفع من مستواه و ذلك بإتاحة الفرصة للأطفال بالاستقلالية في خدمة الذات كلبس المآزر أو خلعها دون أن تتدخل في ذلك .(مديرية التعليم الأساسي ، 2006 ، 50)

### 3.1.2. النمو الحسي :

و يقصد به نمو الحواس ، و المتمثلة في اللمس ، السمع ، البصر ، الشم و الذوق ، و نمو حواس الطفل يعتبر شيء أساسي ، لأنها تعتبر القنوات التي تنتقل عبرها المعرفة الى عقل الطفل . و الطفل في هذه المرحلة من الطفولة المبكرة ، يميل كثيرا الى استعمال حواسه خاصة حاسة اللمس و البصر و السمع و يجد لذة كبيرة في لعبه بالأحجام و الأشكال و الألوان وفي التفريق بينها .(رمضان وشعلان، 1984 ، 117).

فحواس الطفل تمكنه من ادراك الأشكال البسيطة و المقارنة بين الأحجام الصغيرة والكبيرة والمتوسطة ، ويفرق بين الكثير والقليل ، ثم يدرك التساوي و التماثل ، الا أن فكرته على الزمن ضعيفة و لكنها تزداد

مع الوقت ، بحيث يدرك اليوم والغد و يفرق بين الألوان و يسميها و يدرك الموسيقى خاصة الايقاعية (الحوالدة ، 2003 ، 23).

### 1.1. المجال العقلي المعرفي :

يمثل المجال العقلي المعرفي للطفل القدرات العقلية التي تتمثل في الذكاء ، الانتباه ، الادراك ، اللغة ، التفكير وغيرها ، وهذه القدرات العقلية تسمح للطفل باكتساب المعارف و العلوم و ادراك العالم المحيط به ، كما ان نمو هذا الجانب مرتبط بنمو الجوانب الاخرى .

### 1.2.2. النمو العقلي :

ان طفل المرحلة التحضيرية يستقي معارفه من أفعاله التي يمارسها على محيطه ومن النتائج التي يلاحظها نتيجة لهذه الأفعال ، فمعرفة الطفل إذن تأتي من خبرته ومن تجاربه في محيطه ، ولقد حدد "بياجي" عدة عوامل مهمة في تأمين ظهور مراحل النمو العقلي وهي :

- **عوامل بيولوجية** : تتعلق بالبناء الجسدي و هي مسؤولة عن انتظام مراحل النمو التي يمر بها الطفل .
- **عوامل الخلفية الثقافية** : تتعلق هي كذلك بالبناء الجسدي وهي مسؤولة عن الفروق بين الأطفال و تتعلق بالبيئة المحيطة والمستوى الثقافي في الأسرة .
- **الفعاليات أو الأنشطة** : وتتمثل في النشاطات التي يمارسها الأطفال و التي تنعكس على نموهم ذاتيا ، فالفاعلية الحركية الذاتية مثلا ضرورة هامة لنمو الطفل العقلي .
- **الخبرة الجسمية** : هذه الخبرة ناتجة عن ممارسة عمليات حسية في البيئة و استكشاف العلاقات الكامنة بين أجزائها .
- **الخبرة العقلية** : ناتجة عن الخبرة الحسية و لكنها تتميز بكونها تكون على مستوى العقل ، فتستخدم الرمزية و العلاقات العليا و هذه العمليات هي قمة النمو العقلي. (الشربيني وصادق، 2000 ، 79).

### 2.2.2. النمو العقلي :

خلال عملية النمو العقلي ينمو جانب مهم جدا بالنسبة للطفل ، وهو الذي يساعده على التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه و هذا الجانب هو اللغة .

فاللغة عند الطفل تتصف بعدم النضج و ذلك لعدم اكتمال عضلات اللسان و الأحبال الصوتية وهي التي تساعد الطفل على اخراج الكلمات والمقاطع ، والطفل أول ما يبدأ التعبير اللغوي يبدأ بكلمات عشوائية

غير مفهومة و بازدياد النضج يستطيع أن ينطق بعض الكلمات المفهومة ثم تزداد ثروته اللغوية شيئاً فشيئاً (العيسوي ، 1992 ، 76).

والطفل اجتماعي بطبعه فهو يعيش داخل مجتمع انساني وسيلته الأساسية في الاتصال هي اللغة فإن معاني الكلمات تتطور عند الطفل من خبرته و تجاربه الاجتماعية مع محيطه كما انهما يزودانه بالشكل الاصطلاحي للكلمات و يساعده على ايجاد معاني الكلمات الجديدة.(Agnés FLAIN.40)

### 3.2. المجال الانفعالي الاجتماعي :

يعتبر النمو الاجتماعي أمر ضروري لنمو شخصية الطفل و يتمثل في التعامل مع الآخرين و تفاعله معهم ، والتكيف مع الأشياء من حوله ، والتوافق الاجتماعي .

وتبرز مظاهر النمو الاجتماعي عند الطفل من خلال زيادة وعيه بذاته و ادراكه للبيئة الاجتماعية وما فيها من علاقات ، كبناء علاقات جديدة مع أطفال من مثل سنه ، وشعوره بالذنب وميله للعب الفردي ثم مع الآخرين و استقلاليته و الذهاب بمفرده الى الروضة.(الخوالدة ، 2003 ، 26) .

والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تراه يقلد غيره ، كما يعمد كثيراً الى اللعب التمثيلي الابهامي ، فالطفل يدخل عالماً مجهولاً لديه لم يألفه في بيئته الأسرية ، مما يدفعه الى حب الاستطلاع فتكثر أسئلته عما يراه من حوله ، و تكوين الطفل لرفاق من مثل سنه خاصة لينمي قدرته على الأخذ و العطاء و تنشأ لديه فكرة الحق و الواجب و التي تعتبر أول الأسس

الاجتماعية (رمضان و شعلان، 1984 ، 120-121).

### 2.3.2. النمو الانفعالي :

يتميز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بحدة انفعالاته و قوتها كما تتميز بتنوع هذه الانفعالات و تقلبها الفجائي ، فنلاحظ الطفل تارة هادئاً يلعب بلعبه و تارة يبكي ويصرخ لأتفه الأسباب ، ولكنه ما يلبث حتى يسكت و يلعب و يضحك و كأن شيئاً لم يحدث ، وهذا ما نراه كذلك في تكوينه لأصدقائه ، حيث سرعان ما يكون صداقات و بنفس السرعة قد يتشاجر معهم و يتفرقوا ، ولكنهم قد يرجعوا مرة ثانية للعب مع بعضهم دون أن يبقى أي أثر لتلك الشجارات التي وقعت بينهم. (رمضان و شعلان ، 1984 ، 120-121).

هكذا هي عواطف و انفعالات الطفل ، اضافة الى هذا فإن الطفل شديد الحساسية و مرهف القلب فقد تثيره الشفقة على أي فرد كان كبير أم صغيراً .

والنمو الانفعالي جانب مهم في نمو شخصية الطفل في هذه المرحلة ، و هو ينمو بالتدرج و يتأثر بوجود الأفعال السائدة في محيطه ، و تظهر أول انفعالات الطفل بصورة مركزة حول الذات ، مثل : الخجل ، لوم الذات ، مشاعر الثقة النفس ، التوجه نحو حب الوالدين ، وتظهر لديه مشاعر الخوف من بعض الحيوانات والظلام و الأشباح ، ويتميز بالغيرة خاصة إذا كان هناك مولود جديد في الأسرة .(الخوالدة ، 2003 ، 25).

### 3.3.2. النمو الأخلاقي :

إنّ العقل في هذه المرحلة لم يصل الى درجة تسمح له بتعلم المبادئ الأخلاقية المجردة فيما يتعلق بالصواب و الخطأ و لكنه يستطيع بالتدرج أن يتعلم ذلك في مواقف الحياة اليومية العملية ، إنّ ذاكرة الطفل لا تساعده بعد على الإحتفاظ بتعليمات ومبادئ السلوك الأخلاقي من موقف الى آخر ، وقدرته على تعميم ما يتعلمه من موقف لموقف آخر مازالت محدودة.(العمرية ، 2005 ، 162).

فالطفل لا يفهم لما هذا السلوك خطأ و الآخر صواب كما أنه يتعلم من المحيطين به ، و هو في كثير من الأحيان يستنتج تناقضات بين ما يقول الكبار وما يفعلونه ، فقد ينهونه عن الكذب من جهة و يأمرونه بالكذب من جهة اخرى ، كما أنهم قد يأمرونه بعدم القيام بسلوك ما ، و لكنه يراهم يقومون به ، وهذا ما يؤدي بالطفل الى الاحتيال بين ما هو صح و ما هو خطأ ، بهذا فعلى الكبار و المحيطين بالطفل الانتباه من سلوكياتهم خاصة في حضور الأطفال ، لأنهم يلاحظون جيدا و يفقدون ما لاحظوه . و يرتبط الدين و الشعور الديني عند الأطفال بالأخلاق و النمو الخلقى و السلوك الأخلاقي و الاحساس السليم بالقيم و نمو الضمير و تلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في هذا الصدد ، و يعتبر الحكم الخلقى نتاجا لما تعلمه الطفل في البيت و المدرسة من معايير اجتماعية خاصة بالصواب و الخطأ و الحقوق و الواجبات .(العمرية ، 2005 ، 291).

### خلاصة :

و كخلاصة لهذا الفصل أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة جدا في بناء شخصية الفرد ، لهذا كانت موضوع أبحاث عند العديد من علماء النفس والتربية و الاجتماع ، و إن نمو الطفل هو نمو فطري تكوري ، فعملية النمو تبدأ منذ تلقيح البويضة و تنتهي بإكتمال النضج .

## تمهيد :

بعد الإنتهاء من عرض الإطار النظري الذي ساعدني على تكوين خلفية علمية حول الموضوع ، سأنتظر للجانب التطبيقي ، حيث سيتم فيه توضيح خطوات و إجراءات الدراسة الميدانية .

### 1. الدراسة الاستطلاعية :

- هي مرحلة مهمة في مسار البحث ، حيث تسمح للباحث بالاطلاع على موضوع الدراسة ، ومن أجل الكشف عن الظاهرة المدروسة و كذلك لتحقيق الأهداف التالية :
- تحديد خصائص عينة البحث .
  - كما تسمح بمعرفة مدى صلاحية بطاقة البحث من حيث ثباتها و صدقها و تعديل الفقرات إذا توجب ذلك .
  - جمع المعلومات حول الظاهرة للوصول الى تحقيق الفرضيات التي بنيناها .

#### 1.1. البعد المكاني و الزماني :

تمت الدراسة الاستطلاعية في :

**البعد المكاني :** تمت الدراسة في مدرسة مبارك منصور بدائرة عين الذهب في ولاية تيارت .

**البعد الزماني :** تمثلت مدة الدراسة الاستطلاعية من يوم 30 فبراير الى غاية 1 ماي 2016 م .

#### 2.1. خصائص العينة الاستطلاعية :

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية تلاميذ القسم التحضيري ، حيث طبقت الدراسة على ( 40 ) تلميذ و تلميذة بين قسمين ، حيث كل قسم تحتوي على ( 20 ) تلميذ .

أما الجدول رقم (01) : يبين خصائص العينة الاستطلاعية من حيث الجنس :

| الجنس   | العدد | النسبة المئوية % |
|---------|-------|------------------|
| ذكور    | 24    | 60               |
| إناث    | 16    | 40               |
| المجموع | 40    | 100              |

ومنه نلاحظ أن نسبة الذكور مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث ، حيث أن النسبة التي تمثل الذكور هي 60 % أما الإناث 40 % .

### 3.1. أدوات الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة بطاقة تقييمية لأطفال قسم التحضيري ، الهدف منها معرفة مدى اكتساب الكفاءة و القدرة المناسبة التي تؤهل هذا التلميذ للانتقال الى قسم السنة الأولى ابتدائي في مجالات النمو المختلفة .

وتم بناء هذه الاستمارة على النحو التالي:

اعتمدت الباحثة في بناء هذه البطاقة التقييمية على " نموذج بطاقة المتابعة و التقويم لأطفال قسم التحضيري" التي كان تصدرها وزارة التربية الوطنية. **أنظر الملحق رقم 04-**

وبعد ذلك كانت بداية عملي هي دراسة و جمع المعلومات حول مظاهر النمو لدى الطفل ما بين 5-6 سنوات في مجالات النمو التالية فكان عدد مظاهر في :

مجال النمو الحسي حوالي : 65 مظهرا .

و مجال النمو العقلي المعرفي حوالي : 102 مظهرا .

و مجال النمو الانفعالي الوجداني حوالي : 86 مظهرا .

و مجال النمو التواصللي اللغوي حوالي : 50 مظهرا .

و مجال النمو الاجتماعي هم : 20 مظهرا .

وبعد ذلك تمت قراءة المظاهر مع الأستاذة المشرفة على البحث ، ومن هنا تم تصحيح و تعديل بعض المظاهر و دمج بعض الأفكار المتشابهة و حذف التكرار ، ومن هذه الخطوة نظمت الباحثة المظاهر الباقية في جداول متتابعة ، حيث كان عدد مظاهر المجال النمو الجسمي (22) ، و المجال النمو العقلي المعرفي (29) ، و المجال النمو الانفعالي الوجداني (30) ، و المجال النمو التواصللي (20) ، أما عدد مظاهر المجال النمو الاجتماعي كان ( 10 ) ، التي تم عرضها فيما بعد على مجموعة من المحكمين لتحكيم هذه المظاهر و العبارات إن كانت ملائمة أو غير ملائمة أو تعدل. **أنظر للملحق رقم – 02-**

#### 4.1. الخصائص السيكومترية للأداة :

**1.4.1. الصدق المحكمين :** تم اعتماد بداية على نوع مهم من أنواع الصدق ، ألا وهو صدق المحكمين ، حيث تم عرض البطاقة على مجموعة من أساتذة علم النفس ، وكلهم ينتمون الى جامعة مستغانم .

**الجدول رقم (02) :** يبين عدد المحكمين و درجاتهم و تخصصاتهم .

| الدرجة  | التخصص                | رمز الاسم | عدد المحكمين |
|---------|-----------------------|-----------|--------------|
| ماجستير | علم النفس عمل و تنظيم | م . غ     | 1            |
| ماجستير | علم النفس المدرسي     | و . ب     | 2            |
| دكتوراه | ارشاد و توجيه         | ح . ب     | 3            |
| دكتوراه | علم النفس المدرسي     | أ . م     | 4            |
| ماجستير | علم النفس العيادي     | ر . ن     | 5            |
| ماجستير | علم النفس المدرسي     | ف . ع     | 6            |
| ماجستير | علم النفس المدرسي     | م . ق     | 7            |

- بعد تحكيم البطاقة من قبل الأساتذة أجرت الباحثة هذه الاجراءات المتمثلة في الجدول رقم ( 03 ) و الجدول رقم (04) .

**الجدول رقم ( 03 ) :** يمثل نسب اتفاق المحكمين الخاصة بالعبارات التي ألغيت في

استمارة بناء البطاقة التقييمية لأطفال القسم التحضيري :

| لمجال النمو الجسمي :                        |            |            |            |            |        |            |            |              |            |
|---|------------|------------|------------|------------|--------|------------|------------|--------------|------------|
| العبارات                                    | م 1        | م 2        | م 3        | م 4        | م 5    | م 6        | م 7        | نسبة الاتفاق | النتيجة    |
| يستخدم العضلات الدقيقة بأصابع اليد          | غير ملائمة | غير ملائمة | ملائمة     | غير ملائمة | ملائمة | غير ملائمة | غير ملائمة | 28.57        | غير ملائمة |
| تظهر قدرته على الوقوف بثبات على رؤوس أصابعه | ملائمة     | غير ملائمة | غير ملائمة | غير ملائمة | ملائمة | ملائمة     | تعديل      | 42.85        | غير ملائمة |

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة

|                                     |                         |               |               |               |               |               |               |               |  |
|-------------------------------------|-------------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--|
| غير<br>ملائمة                       | 42.85                   | تعديل         | ملائمة        | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | ملائمة        | يجد الطفل<br>متعة في<br>استخدام حواسه                    |
| غير<br>ملائمة                       | 28.57                   | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | ملائمة        | غير<br>ملائمة | يحمي نفسه من<br>الأشياء الضارة                           |
| <b>لمجال النمو العقلي المعرفي :</b> |                         |               |               |               |               |               |               |               |  |
| <b>النتيجة</b>                      | <b>نسبة<br/>الاتفاق</b> | <b>م 7</b>    | <b>م 6</b>    | <b>م 5</b>    | <b>م 4</b>    | <b>م 3</b>    | <b>م 2</b>    | <b>م 1</b>    | <b>العبارات</b>  |
| غير<br>ملائمة                       | 28.57                   | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعديل         | تعديل         | ملائمة        | غير<br>ملائمة | ملائمة        | يميز بين<br>الأشياء عن<br>طريق<br>رائحة                  |
| غير<br>ملائمة                       | 28.57                   | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | ملائمة        | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | بيدي<br>اهتماما<br>للقصص<br>الخيالية<br>الغير<br>المخيفة |
| غير<br>ملائمة                       | 14.28                   | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعديل         | تعديل         | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | بيدي<br>اهتماما<br>بالأشياء<br>الجميلة                   |
| غير<br>ملائمة                       | 14.28                   | تعديل         | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعديل         | تعديل         | غير<br>ملائمة | ملائمة        | حب<br>الاستطلاع  |
| غير<br>ملائمة                       | 14.28                   | غير<br>ملائمة | تعديل         | غير<br>ملائمة | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | مخيلته<br>خصبة<br>وخياله<br>واسع                         |
| غير<br>ملائمة                       | 28.57                   | ملائمة        | ملائمة        | تعديل         | تعديل         | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | لا يعي<br>حدود الواقع<br>و الخيال<br>وعيا تاما           |
| غير<br>ملائمة                       | 28.57                   | تعديل         | ملائمة        | غير<br>ملائمة | تعديل         | غير<br>ملائمة | تعديل         | ملائمة        | نلاحظ<br>زيادة<br>التذكر<br>المباشر                      |
| غير<br>ملائمة                       | 28.57                   | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعديل         | تعديل         | تعديل         | ملائمة        | يستطيع<br>الطفل تذكر<br>الأجزاء<br>الناقصة من<br>الصورة  |

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة

| الانتباه<br>الطفل يقع<br>فيهما بين 7<br>دقائق و 20<br>دقيقة   | ملائمة        | غير<br>ملائمة | تعدل          | غير<br>ملائمة | تعدل          | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | ملائمة          | 28.57         | غير<br>ملائمة |
|---|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|-----------------|---------------|---------------|
| <b>لمجال النمو الانفعالي الوجداني :</b>                       |               |               |               |               |               |               |               |                 |               |               |
| العبارات  | م 1           | م 2           | م 3           | م 4           | م 5           | م 6           | م 7           | نسبة<br>الاتفاق | النتيجة       |               |
| يقضم أظفاره   | ملائمة        | غير<br>ملائم  | غير<br>ملائمة | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | ملائمة        | 42.87           | غير<br>ملائمة |               |
| يعتمد على<br>نفسه في<br>تسيير أموره<br>(المعطف -<br>الأدوات ) | غير<br>ملائمة | ملائمة        | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | ملائمة        | 42.87           | غير<br>ملائمة |               |
| يترك<br>المجموعة اذا<br>لم يجد مكان<br>فيها                   | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعدل          | ملائمة        | غير<br>ملائمة | تعدل          | 28.57           | غير<br>ملائمة |               |
| يتعارك مع<br>المجموعة اذا<br>لم يجد مكانا<br>فيها             | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعدل          | ملائمة        | غير<br>ملائمة | تعدل          | 28.57           | غير<br>ملائمة |               |
| سلوكيات غير<br>أخلاقية<br>(الكذب -<br>السب -<br>السرقة )      | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | ملائمة        | تعدل          | تعدل          | غير<br>ملائمة | تعدل          | 14.28           | غير<br>ملائمة |               |
| يظهر لديهم<br>مخاوف من<br>الأصوات و<br>إصابات<br>جسمية        | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعدل          | ملائمة        | تعدل          | تعدل          | 28.57           | غير<br>ملائمة |               |
| تظهر<br>الانفعالات<br>المركزة حول<br>الذات مثل<br>الخلج       | ملائمة        | غير<br>ملائمة | تعدل          | تعدل          | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعدل          | 14.28           | غير<br>ملائمة |               |
| الاحساس<br>بالذنب   | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعدل          | تعدل          | غير<br>ملائمة | ملائمة        | 28.57           | غير<br>ملائمة |               |
| مشاعر   | ملائمة        | غير<br>ملائمة | غير<br>ملائمة | تعدل          | تعدل          | غير<br>ملائمة | تعدل          | 28.57           | غير<br>ملائمة |               |

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة

| ملائمة   |            |            |            |            |            | ملائمة     | ملائمة     |              | بالنفس  |
|--|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|--------------|---|
| غير ملائمة   | 14.28      | تعديل      | ملائمة     | تعديل      | غير ملائمة | تعديل      | غير ملائمة | غير ملائمة   | تتميز انفعالات الأطفال تبدو بسرعة و تنتهي بسرعة التي بدأت بها |
| <b>لمجال النمو التواصلي اللغوي</b>                                       |            |            |            |            |            |            |            |              |   |
| العبارة  | م 1        | م 2        | م 3        | م 4        | م 5        | م 6        | م 7        | نسبة الاتفاق | النتيجة   |
| يتكلم عما يحدث له للأخرين دون صعوبة                                      | غير ملائمة | غير ملائمة | غير ملائمة | ملائمة     | تعديل      | تعديل      | تعديل      | 28.57        | غير ملائمة  |
| اكتساب اللغة تمد الطفل بثروة من المعلومات عن العالم المحيط به            | غير ملائمة | تعديل      | غير ملائمة | غير ملائمة | ملائمة     | ملائمة     | غير ملائمة | 28.57        | غير ملائمة  |
| فهمه و استخدامه للغة   | غير ملائمة | ملائمة     | تعديل      | تعديل      | ملائمة     | غير ملائمة | غير ملائمة | 28.57        | غير ملائمة  |
| نلاحظ التفاعل الاجتماعي لديه   | غير ملائمة | غير ملائمة | ملائمة     | تعديل      | ملائمة     | تعديل      | تعديل      | 28.57        | غير ملائمة  |
| يصل محصول الطفل اللغوي مايقرب من 2500 كلمة                               | غير ملائمة | غير ملائمة | غير ملائمة | تعديل      | تعديل      | تعديل      | ملائمة     | 28.57        | غير ملائمة  |
| <b>لمجال النمو الاجتماعي :</b>   |            |            |            |            |            |            |            |              |   |
| العبارة  | م 1        | م 2        | م 3        | م 4        | م 5        | م 6        | م 7        | نسبة الاتفاق | النتيجة   |
| تتوسع دائرة العلاقات و التفاعل الاجتماعي في الأسرة ومع جماعة الرفاق لديه | ملائمة     | غير ملائمة | ملائمة     | تعديل      | غير ملائمة | غير ملائمة | تعديل      | 28.57        | غير ملائمة  |
| يتعلم الطفل  |            |            |            |            |            |            |            |              |   |

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة

|            |       |            |            |       |       |            |            |            |   |
|------------|-------|------------|------------|-------|-------|------------|------------|------------|---|
| غير ملائمة | 14.28 | غير ملائمة | غير ملائمة | تعديل | تعديل | ملائمة     | غير ملائمة | تعديل      | المعايير الاجتماعية التي تبلور الدور الاجتماعي له و يبدأ الطفل بالتمسك ببعض و المبادئ و المعايير الاجتماعية |
| غير ملائمة | 14.28 | تعديل      | تعديل      | تعديل | تعديل | غير ملائمة | غير ملائمة | ملائمة     | تنمو الصداقة حيث يستطيع الطفل أن يصادق الآخرين و يلعب معهم  |
| غير ملائمة | 7     | تعديل      | تعديل      | تعديل | تعديل | تعديل      | تعديل      | غير ملائمة | ينمو الغير و يبدع الأنا الأعلى و يتضمن الشعور و الاحساس بما هو حسن أو سيء                                   |

من خلال الجدول رقم ( 03 ) نلاحظ أنه بعد ملاحظات و توجيهات و آراء أساتذتنا المحكمين أصبح الاستمارة تحتوي على (79) عبارة ، حيث ألغيت (32) عبارة ، و عدلت (29) عبارة أخرى .

سيتم عرضها في الجدول التالي :

**الجدول رقم (04): يمثل التعديلات التي تمت على استمارة بناء بطاقة تقييمية لأطفال قسم التحضيري:**

| توجيهات الأساتذة المحكمين  | العبارات  |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- يمسك الأدوات المدرسية بصورة صحيحة .</li> <li>- يستطيع لبس و خلع ملابسه .</li> <li>- يعقد رباط حذائه بشكل مستقل .</li> <li>- يميل للألعاب الهادئة مثل الألعاب التركيبية .</li> <li>- يستقبل الكرة و يرميها بذراع واحدة .</li> <li>- يستطيع القفز و الجري بسهولة .</li> </ul> | <p>المجال النمو الجسمي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يمسك الأدوات بصورة صحيحة .</li> <li>- لبس و خلع الملابس .</li> <li>- عقد رباط الأحذية بشكل مستقل .</li> <li>- يميل للألعاب الهادئة مثل الترتيب .</li> <li>- يستقبل الكرة .</li> <li>- يرميها بذراع مستقلة (الكرة) .</li> <li>- بالتحديد في نهاية السنة السادسة تكتمل</li> </ul> |

## الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة

|  |   |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- يفدر على طي الأوراق و تثبيتها .</li> <li>- يستعمل يد واحدة في الكتابة .</li> <li>- حولت للمجال النمو العقلي المعرفي.</li> </ul>   | <p>قدرة الطفل على استخدام عضلاته الكبيرة في القفز و الجري.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تظهر مهارته في طي الأوراق و تثبيتها .</li> <li>- وضوح عملية تفضيل يد واحدة .</li> <li>- وضوح عملية إدراكه للأشياء بالألوان .</li> </ul>   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- يطرح أسئلة متكررة (ماهذا ، شهدا لماذا ، علاش) .</li> <li>- يدرك الأشياء استناد على ألوانها و أشكالها .</li> <li>- يفرق بين الأوقات – الصباح – منتصف النهار – المساء .</li> <li>- يسهل عليه إدراك الحروف المتشابهة مثل الباء و التاء و الثاء .</li> </ul>  | <p style="text-align: center;"><u>المجال النمو العقلي المعرفي :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يطرح أسئلة المتكررة (ماذا – لماذا .....)</li> <li>- يصنف الأشياء بإستناد لعدة خواص (لون- شكل ) .</li> <li>- يفرق بين وقت الفطور ، الغذاء ، العشاء ، قبل .</li> <li>- يصعب عليه إدراك الحروف مثل الباء و التاء و الثاء .</li> </ul>   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- يضبط غضبه ولا يلجأ لإستخدام عنف جسدي أو لفظي .</li> <li>- يخاف من مواقف و حيوانات لا تستدعي الخوف .</li> <li>- تظهر لديه الغيرة و الأنانية .</li> <li>- حولت للمجال النمو الاجتماعي .</li> <li>- حولت للمجال النمو الاجتماعي .</li> <li>- حولت للمجال النمو الاجتماعي .</li> <li>- حولت للمجال النمو الاجتماعي .</li> </ul> | <p style="text-align: center;"><u>المجال النمو الانفعالي :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يضبط غضبه ولا يلجأ لإستخدام يده أو لسانه .</li> <li>- يخاف من مواقف وحيوانات ... لا تستدعي الخوف .</li> <li>- تنشأ لدى الطفل الغيرة و الأنوية .</li> <li>- يشارك زملاؤه لعبة ما .</li> <li>- يبدي سلوكيات عن حاجته لمساعدة الكبار .</li> <li>- يلقي التحية عند المجيء والإياب .</li> <li>- يطبق قوانين اللعب .</li> </ul> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- يستفهم بواسطة : متى ، وينتى كيف ، كفاش أين ، وين</li> <li>- يستطيع نطق جميع الأصوات نطقا صحيحا .</li> <li>- يستعمل بصفة أكثر الضمائر : أنا ، هنا – هو – هي ...</li> <li>- التعرف على القواعد اللغوية مثل : الجمع ، المفرد – المذكر ، المؤنث .</li> </ul>  | <p style="text-align: center;"><u>المجال النمو التواصل اللغوي :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يستفهم بواسطة : متى كيف أين</li> <li>- صعوبة في نطق الحروف .</li> <li>- يعاني من صعوبات في نطق بعض الأصوات .</li> <li>- يستعمل بصفة أكثر الضمائر الأسماء الأفعال</li> <li>- التعرف على القواعد اللغوية مثل : الجمع و الطرح / المذكر ، المؤنث .</li> </ul>  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- نلاحظ لديه التفاعل الاجتماعي مع جماعة الرفاق .</li> <li>- يهتم دائما بجذب انتباه الآخرين .</li> </ul>   | <p style="text-align: center;"><u>المجال النمو الاجتماعي :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يحب الطفل في نهاية هذه المرحلة أن يساعد والديه و أن يساعد الآخرين .</li> <li>- يحرص الطفل على المكانة الاجتماعية حيث يهتم دائما بجذب الآخرين .</li> </ul>   |

## الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة

|  |                              |
|--|------------------------------|
| - يحب الطفل الثناء و المرح حيث يكون متمركزا حول ذاته . | - يحب الطفل الثناء و المرح . |
|--|------------------------------|

و بعد هذه التغييرات و التعديلات تم توزيع البطاقة على عينة الدراسة الاستطلاعية قصد حساب الخصائص السيكومترية للبطاقة التي أصبحت تحتوي على :

- (16) فقرة في مجال النمو الجسمي و (23) فقرة في مجال النمو العقلي المعرفي و (16) فقرة في مجال النمو الانفعالي الوجداني و ( 14 ) فقرة في مجال النمو التواصل اللغوي و (10) فقرات في مجال النمو الاجتماعي . **أنظر الملحق رقم 03-** أما بدائل الاجابة كانت كالتالي :

**الجدول رقم (05) : يبين لنا البدائل و درجاتها :**

| البدائل | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة صغيرة |
|---------|-------------|--------------|-------------|
| الدرجة  | 3           | 2            | 1           |

**2.4.1. صدق الأداة:** بعد ذلك تم حساب الصدق إحصائيا بالاعتماد على صدق التناسق الداخلي حيث تم فيه حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة و مجالها ثم بين كل مجال و الدرجة الكلية ، وكانت النتائج كالتالي :

**جدول رقم (06) : الذي يتضمن الشكل يبين لنا نتائج حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة و مجالها :**

| مجال النمو الجسمي   |             |
|---------------------|-------------|
| معامل ارتباط بيرسون | عدد الفقرات |
| 0.81                | 1           |
| 0.76                | 2           |
| 0.80                | 3           |
| 0.82                | 4           |
| 0.84                | 5           |
| 0.69                | 6           |

|                             |             |
|-----------------------------|-------------|
| <b>0.61</b>                 | <b>7</b>    |
| <b>0.61</b>                 | <b>8</b>    |
| <b>0.15</b>                 | <b>9</b>    |
| <b>0.36</b>                 | <b>10</b>   |
| <b>0.63</b>                 | <b>11</b>   |
| <b>0.33</b>                 | <b>12</b>   |
| <b>0.52</b>                 | <b>13</b>   |
| <b>0.78</b>                 | <b>14</b>   |
| <b>0.28</b>                 | <b>15</b>   |
| <b>0.69</b>                 | <b>16</b>   |
| المجال النمو العقلي المعرفي |             |
| معامل ارتباط<br>بيرسون      | عدد الفقرات |
| <b>0.56</b>                 | <b>1</b>    |
| <b>0.76</b>                 | <b>2</b>    |
| <b>0.56</b>                 | <b>3</b>    |
| <b>0.61</b>                 | <b>4</b>    |
| <b>0.81</b>                 | <b>5</b>    |
| <b>0.68</b>                 | <b>6</b>    |
| <b>0.69</b>                 | <b>7</b>    |
| <b>0.72</b>                 | <b>8</b>    |
| <b>0.72</b>                 | <b>9</b>    |
| <b>0.68</b>                 | <b>10</b>   |
| <b>0.59</b>                 | <b>11</b>   |
| <b>0.83</b>                 | <b>12</b>   |
| <b>0.59</b>                 | <b>13</b>   |
| <b>0.49</b>                 | <b>14</b>   |
| <b>0.71</b>                 | <b>15</b>   |

|             |           |
|-------------|-----------|
| <b>0.75</b> | <b>16</b> |
| <b>0.62</b> | <b>17</b> |
| <b>0.72</b> | <b>18</b> |
| <b>0.52</b> | <b>19</b> |
| <b>0.64</b> | <b>20</b> |
| <b>0.65</b> | <b>21</b> |
| <b>0.76</b> | <b>22</b> |
| <b>0.72</b> | <b>23</b> |

| مجال النمو الانفعالي الوجداني |             |
|-------------------------------|-------------|
| معامل ارتباط بيرسون           | عدد الفقرات |
| <b>0.08</b>                   | <b>1</b>    |
| <b>0.12</b>                   | <b>2</b>    |
| <b>0.46</b>                   | <b>3</b>    |
| <b>0.66</b>                   | <b>4</b>    |
| <b>0.59</b>                   | <b>5</b>    |
| <b>0.37</b>                   | <b>6</b>    |
| <b>0.32</b>                   | <b>7</b>    |
| <b>0.20</b>                   | <b>8</b>    |
| <b>0.32</b>                   | <b>9</b>    |
| <b>0.35</b>                   | <b>10</b>   |
| <b>0.59</b>                   | <b>11</b>   |
| <b>0.67</b>                   | <b>12</b>   |
| <b>0.58</b>                   | <b>13</b>   |
| <b>0.12</b>                   | <b>14</b>   |
| <b>0.01</b>                   | <b>15</b>   |
| <b>0.10</b>                   | <b>16</b>   |

| مجال النمو التواصلي اللغوي |             |
|----------------------------|-------------|
| معامل ارتباط بيرسون        | عدد الفقرات |
| <b>0.42</b>                | <b>1</b>    |
| <b>0.77</b>                | <b>2</b>    |
| <b>0.73</b>                | <b>3</b>    |
| <b>0.78</b>                | <b>4</b>    |
| <b>0.85</b>                | <b>5</b>    |
| <b>0.85</b>                | <b>6</b>    |
| <b>0.79</b>                | <b>7</b>    |
| <b>0.60</b>                | <b>8</b>    |
| <b>0.83</b>                | <b>9</b>    |
| <b>0.74</b>                | <b>10</b>   |
| <b>0.61</b>                | <b>11</b>   |
| <b>0.75</b>                | <b>12</b>   |
| <b>0.41</b>                | <b>13</b>   |
| <b>0.71</b>                | <b>14</b>   |

| مجال النمو الاجتماعي |             |
|----------------------|-------------|
| معامل ارتباط بيرسون  | عدد الفقرات |
| <b>0.41</b>          | <b>1</b>    |
| <b>0.71</b>          | <b>2</b>    |
| <b>0.70</b>          | <b>3</b>    |
| <b>0.48</b>          | <b>4</b>    |
| <b>0.58</b>          | <b>5</b>    |
| <b>0.52</b>          | <b>6</b>    |
| <b>0.67</b>          | <b>7</b>    |

|      |    |
|------|----|
| 0.57 | 8  |
| 0.77 | 9  |
| 0.40 | 10 |

نلاحظ أغلب معاملات ارتباط بيرسون للفقرات مرتفع يعني أكثر من 0.20 و هذا يشير الى الاتساق الداخلي للبطاقة .ماعد معاملات ارتباط بيرسون للفقرات التالية منخفض وهي : الفقرة رقم - 9- في المجال المنو الجسمي والفقرات رقم -14،2،1،16،15-في المجال النمو الانفعالي الوجداني هذه الفقرات حذفت من البطاقة ، لأن معامل ارتباطها ضعيف أقل من 0.20 .

أما الجدول رقم (07) : يمثل معامل ارتباط بيرسون بين مجموع كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة .

| مجالات الأداة                   | معامل ارتباط بيرسون |
|---------------------------------|---------------------|
| المجال النمو الحسي              | 0.73                |
| المجال النمو العقلي المعرفي     | 0.81                |
| المجال النمو الانفعالي الوجداني | 0.49                |
| المجال التواصل اللغوي           | 0.76                |
| المجال النمو الاجتماعي          | 0.68                |

نلاحظ معاملات ارتباط بيرسون للمجالات مرتفع ، وهذا يشير للاتساق الداخلي لمجالات الأداة.

#### 3.4.1. الثبات :

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي بلغت قيمته 0.74 و تعتبر قيمة مرتفعة تدل على تمتع الأداة بالقدر الكافي من الثبات .

وعليه يمكن القول أن الأداة صالحة و صادقة للتطبيق في الدراسة الأساسية .

#### 2. الدراسة الأساسية :

##### 1.1. المنهج :

يعتبر اختيار منهج الدراسة من الخطوات الأساسية في أي دراسة أو بحث ، هذا الاختيار الدقيق للمنهج يعطي مصداقية و موضوعية للنتائج المتوصل إليها ، و نظرا ... موضوع الدراسة المتمثل في بناء بطاقة تقييمية لأطفال قسم التحضيري ، والتي تراعي عدة مجالات النمو لدى الطفل التحضيري

يستوجب علينا استخدام المنهج الوصفي الذي يصف لنا كفاءات الأطفال كما هي في الواقع و من ثم تصنيفها و تحليلها للوصول الى نتائج تخص موضوع البحث .

## 2.2. البعد المكاني والزمني :

**البعد المكاني :** تمت بمدرستين بدائرة عين الذهب بولاية تيارت وهما :

- مدرسة مبارك منصور .
- مدرسة بلفضل الشيخ . **أنظر الملحق رقم -01-** الذي يبين لنا اتفاقية التربص .

**البعد الزمني :** تمثلت مدة الدراسة الأساسية من يوم 02 ماي الى غاية 30 ماي 2016 م .

## 3.2. عينة الدراسة : (المجتمع الأصلي ، خصائصها) :

**المجتمع الأصلي :** يوجد في دائرة عين الذهب 9 مدارس ، أما المدارس التي تحتوي على أقسام التحضيرية 8 مدارس ، وكل مدرسة فيها قسمين وكل قسم لا يسجل أكثر من 20 تلميذا يعني بلغ مجتمع الأصلي 160 طفلا .

**حجم العينة و خصائصها :** بلغ أفراد عينة الدراسة الأساسية 80 تلميذا و تلميذة من أطفل القسم التحضيرية موزعين على مدارس كالاتي :

**الجدول رقم (08) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدراسة :**

| المجموع | عدد التلاميذ | عدد الأقسام | المدرسة     |
|---------|--------------|-------------|-------------|
| 40      | 20 + 20      | 2           | مبارك منصور |
| 40      | 18 + 22      | 2           | بلفضل الشيخ |
| 80      |              |             |             |

نلاحظ أن كل مدرسة تحتوي على قسمين لا أكثر من أقسام التحضيرية .

**خصائص :**

**الجدول رقم (09) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس .**

## الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة

| الجنس   | العدد | النسبة المئوية % |
|---------|-------|------------------|
| ذكور    | 42    | 52.5             |
| إناث    | 38    | 47.5             |
| المجموع | 80    | 100              |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الذكور مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث حيث الذكور تمثلت ب 52.5 % أما الإناث فهي 47.5 % .

**و جدول رقم (10) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن .**

| النسبة المئوية | العدد | السن                     |
|----------------|-------|--------------------------|
| 20             | 16    | من 5س و 3ش إلى 5س و 3ش . |
| 42.5           | 34    | من 5س و 6ش إلى 5س و 8ش . |
| 30             | 24    | من 5س و 9ش إلى 5س و 11ش  |
| 5              | 4     | 6 سنوات                  |
| 20.5           | 2     | من 6س و 3ش فما فوق       |
| 100            | 80    | المجموع                  |

نلاحظ من خلال الجدول ان أغلب تلاميذ العينة عمرهم ما بين 5 سنوات و 6 أشهر الى 5 سنوات و 8 شهرا، والذي تمثلت نسبتهم في 42.5%.

### 4.2. أداة الدراسة :

اعتمدت على بطاقة تقييمية النهائية التي عدلت بعد حساب الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات) . أنظر الملحق رقم -05- الذي يبين لنا الشكل النهائي للأداة .

**وصف الأداة :** تتكون من ثلاثة أجزاء:

**الجزء الأول :** تعليمات توضح الهدف من البطاقة المتمثل في معرفة مدى اكتساب الكفاءة المناسبة

التي تؤهل الطفل التحضيري للانتقال الى قسم السنة الأولى ابتدائي في مجالات النمو المختلفة  
وعبارات توجيهية حول ملئ الاستمارة بعدم تجاوز 6 استمارات في الجلسة الواحدة خوفا من الملل .

**الجزء الثاني :** و هذا الجزء يحتوي على اطار خاص بملئ المعلومات الأولية الخاصة بالتلميذ .

**الجزء الثالث :** وهو الذي يحتوي على عناوين المجالات مع فقراتهم .

كما هو موضح في الجدول

- **الجدول رقم (11) :** يبين لنا مجالات هذه البطاقة و عدد فقراتها .

| المجال                        | عدد الفقرات |
|-------------------------------|-------------|
| مجال النمو الجسمي             | 15          |
| مجال النمو العقلي المعرفي     | 23          |
| مجال النمو الانفعالي الوجداني | 11          |
| مجال النمو التواصل اللغوي     | 14          |
| مجال النمو الاجتماعي          | 10          |
| المجموع                       | 73          |

ومن خلال هذا الجدول نلاحظ ان مجموع فقرات الأداة هو 73 فقرة .

## 5.2. أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية و ذلك بالاستعانة ببرنامج الرزم الاحصائية للعلوم  
الاجتماعية spss وهي كالتالي :

- التكرار و النسبة المئوية لعرض خصائص العينة.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق و معالجة فرضيات الدراسة .
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات .

**خلاصة :**

## الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة

---

اتبعنا في دراستنا خطوات منهجية و التي تعتبر الركيزة الرئيسية لأي بحث علمي ، فقمنا باختيار المنهج المتبع ، وكذا العينة ثم عرضنا الأدوات المستعملة وذلك بعد اثباتها على العينة الاستطلاعية ، ثم قمنا بالدراسة الأساسية ، واخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة .

**تمهيد :**

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق البطاقة على عينة الدراسة ، لغرض مناقشة النتائج ، على ضوء الأطر النظرية للدراسة و المتعلقة ببناء بطاقة تقييمية لأطفال قسم التحضيري .

**1. عرض نتائج الفرضيات :**

**1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى :**

و التي تقول أن: أداة تقويم أطفال القسم التحضيري تتمتع بدرجة عالية من الصدق .  
 للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة و المجال الذي تنتمي اليه ، مع حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال و الدرجة الكلية .  
 وسوف نوضح من خلال الجداول التالية النتائج التي تحصلنا عليها :

**الجدول رقم (12) : يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة و مجموعها في المجال النمو الجسمي :**

| الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
|--------|---------------------|
| 1      | 0.796               |
| 2      | 0.827               |
| 3      | 0.805               |
| 4      | 0.848               |
| 5      | 0.741               |
| 6      | 0.732               |
| 7      | 0.737               |
| 8      | 0.598               |
| 9      | 0.652               |
| 10     | 0.677               |
| 11     | 0.688               |
| 12     | 0.843               |
| 13     | 0.570               |
| 14     | 0.785               |

|       |    |
|-------|----|
| 0.741 | 15 |
|-------|----|

نلاحظ من خلال الجدول (12) الذي يمثل المجال الأول من البطاقة أن معاملات ارتباط فقراته عالية .  
الجدول رقم (13) يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة و مجموعها في المجال  
العقلي المعرفي :

| الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
|--------|---------------------|--------|---------------------|
| 1      | 0.636               | 13     | 0.761               |
| 2      | 0.771               | 14     | 0.738               |
| 3      | 0.684               | 15     | 0.744               |
| 4      | 0.684               | 16     | 0.750               |
| 5      | 0.802               | 17     | 0.750               |
| 6      | 0.806               | 18     | 0.752               |
| 7      | 0.788               | 19     | 0.775               |
| 8      | 0.795               | 20     | 0.758               |
| 9      | 0.813               | 21     | 0.771               |
| 10     | 0.801               | 22     | 0.765               |
| 11     | 0.797               | 23     | 0.318               |
| 12     | 0.685               |        |                     |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) الذي يمثل المجال الثاني من البطاقة أن معاملات ارتباط فقراته  
أغلبها عالية .

الجدول رقم (14) : يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومجموعها في  
المجال النمو الانفعالي الوجداني :

| الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
|--------|---------------------|
| 1      | 0.521               |
| 2      | 0.734               |

|       |    |
|-------|----|
| 0.738 | 3  |
| 0.732 | 4  |
| 0.691 | 5  |
| 0.574 | 6  |
| 0.597 | 7  |
| 0.687 | 8  |
| 0.583 | 9  |
| 0.636 | 10 |
| 0.270 | 11 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل المجال الثالث من البطاقة أن معاملات ارتباط فقراته عالية .

الجدول رقم (15) : يمثل نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة و مجموعها في المجال النمو التواصلي اللغوي :

| معامل ارتباط بيرسون | الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | الفقرة |
|---------------------|--------|---------------------|--------|
| 0.768               | 8      | 0.669               | 1      |
| 0.894               | 9      | 0.848               | 2      |
| 0.852               | 10     | 0.744               | 3      |
| 0.810               | 11     | 0.847               | 4      |
| 0.843               | 12     | 0.872               | 5      |
| 0.838               | 13     | 0.898               | 6      |
| 0.733               | 14     | 0.867               | 7      |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) الذي يمثل المجال الرابع من البطاقة وان معاملات ارتباط فقراته عالية .

الجدول رقم (16) : يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومجموعها في المجال النمو الاجتماعي :

| الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
|--------|---------------------|--------|---------------------|
| 1      | 0.658               | 6      | 0.669               |
| 2      | 0.798               | 7      | 0.735               |
| 3      | 0.801               | 8      | 0.762               |
| 4      | 0.690               | 9      | 0.835               |
| 5      | 0.749               | 10     | 0.615               |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) الذي يمثل المجال الخامس من البطاقة أن معاملات ارتباط فقراته عالية .

الجدول رقم (17) : يمثل معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال و الدرجة الكلية :

| المجال | معامل ارتباط بيرسون |
|--------|---------------------|
| 1      | 0.842               |
| 2      | 0.853               |
| 3      | 0.653               |
| 4      | 0.806               |
| 5      | 0.694               |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) إن معاملات ارتباط كل مجالات الأداة عالية .

### 2.1. عرض نتائج الفرضية الثانية :

والتي تقول أن البطاقة تتمتع بقدر عالي من الثبات يؤهلها لتستخدم بدرجة موثوقة .

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الثبات للبطاقة ولكل مجال من مجالاتها باستخدام ألفا كرونباخ

وسوف نوضح من خلال الجدول التالي النتائج التي تحصلنا عليها .

**الجدول رقم (18) : يمثل معاملات ثبات للبطاقة التقييمية لأطفال القسم التحضيري**

**و مجالاتها:**

| المجال                           | معامل الثبات |
|----------------------------------|--------------|
| المجال النمو الجسمي              | 0.767        |
| المجال النمو العقلي المعرفي      | 0.685        |
| المجال النمو التواصل اللغوي      | 0.649        |
| المجال النمو الانفعالي الوجداني  | 0.774        |
| المجال النمو الاجتماعي           | 0.764        |
| أداة تقويم لأطفال القسم التحضيري | 0.786        |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن المجالات تتمتع بقدر عالي من الثبات .

**مناقشة النتائج :**

**مناقشة نتائج الفرضية الأولى :**

1 - نلاحظ من خلال الجداول السابقة التي تمثل معاملات ارتباط بيرسون نوعا من الانسجام والاتساق الداخلي بين ما تقيسه الفقرات ويقيسه المجال والبطاقة ككل ، كما تعزز تلك الارتباطات العالية للفقرات انتماء الفقرات للمجال التي تقع فيها وقد لوحظ ان قيم معاملات الارتباط مع المجال تراوحت بين (0.521 و0.898)، مع البطاقة ككل تراوحت بين (0.653 و0.853) وهي عموما تنم على درجة من الانسجام والاتساق الداخلي للفقرات والمجالات التي تنتمي إليها وهذه النتيجة تتفق مع نتائج التي توصل إليها (محمد سالم العمرات،2011)، فصدق بطاقة تقييم يعتبر من خصائص السيكومترية الأكثر أهمية المتوقع من بطاقة التقييم تحقيقها ، فصدقها يعني وجود أدلة فاعلة وصالحة لتحقيق أهداف معينة .

### مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تم تقدير معامل الثبات للبطاقة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمجالات الأداة ، حيث بلغت قيمة ألفا للبطاقة الكلية (0.786) و ثبات المجالات مع الأداة ككل (0.767 ، 0.685 ، 0.649 ، 0.774 ، 0.764 ، 0.786) وعلى التوالي وتعتبر قيمة عالية وهذا ما يكد خصائص الفاعلة لهذه البطاقة وهذه نتيجة تتفق مع نتائج التي توصل إليها (الغزام،1992) و (المخلافي، 2002)، وهذا يعطي دلالة على ثبات فقرات البطاقة وفاعلية الأمر الذي يجعل منها بطاقة فعالة ويؤهلها للاستخدام بدرجة موثوقة.

### خلاصة النتائج :

تمحور موضوع البحث حول بناء أداة تقييمية لأطفال قسم التحضيري ، انطلاقا من تطبيق أداة لتقويم أطفال قسم التحضيري بغرض معرفة الكفاءة والقدرة التي تؤهله للانتقال للسنة الأولى ابتدائي .

و قد تم التوصل الى النتائج التالية :

- الأداة تقييمية لأطفال القسم التحضيري تتمتع بدرجة عالية من الصدق .
- تتمتع بقدر عالي من الثبات،يعني أنه تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ويليها يمكن في استخدامها سواء في تقويم طفل القسم التحضيري أو في دراسات أخرى .

## خاتمة :

لقد تناولنا في هذا البحث موضوع تقويم أطفال قسم التحضيري ، بالتحديد بناء بطاقة تقييمية لأطفال قسم التحضيري ، حيث هدفت هذه الدراسة للوصول إلى تطوير النموذج المعتمد عليه في الأقسام التحضيرية من خلال أداة تراعي جميع جوانب نمو الطفل حيث تم بناء الصورة النهائية لبطاقة على ثلاث مراحل . تمثلت المرحلة الأولى في تشكيل الصورة الأولية للبطاقة التي تحتوي على خمس مجالات مختلفة في حين تمثلت المرحلة الثانية في تعديل هذه البطاقة بعد ما حكمت من طرف الأساتذة من أهل الاختصاص وخضعت لبطاقة للخصائص سيكومترية (الصدق والثبات) بعد تطبيقها على الدراسة الاستطلاعية والمرحلة الثالثة تمثلت في الاعتماد على نتائج الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الأساسية .

وكانت النتائج مرضية من خلال ما قمنا به من معالجة إحصائية يؤهل هذه البطاقة إلى الاستخدام بدرجة موثوقة .

## - الاقتراحات -

بعدها توصلت اليه الدراسة من النتائج ، يمكننا تقديم بعض الاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها لاحقا :

- تطوير وتوسيع الأنشطة المقدمة للقسم التحضيري لأهميتها ودورها في نمو الأطفال في جميع النواحي الجسدية والعقلية والانفعالية والتواصلية والاجتماعية.
- إنشاء أساليب متنوعة و مختلفة لتقويم أطفال قسم التحضيري .
- من الأحسن إنشاء أنظمة تكوينية للمربين أطفال قسم التحضيري لتكون لديهم المعرفة الكافية حول التوجيه الصحيح لهذه الفئة.
- الاهتمام بالاعداد النفسي باعتباره جزء من الاعداد العام والهام لتهيئة الطفل الى التعليم النظامي .
- اهتمام المربين برغبات الأطفال و التأكيد على تطوير مواهبهم .

## - قائمة المراجع -

1. أبو جريح مروان . 2002 . القياس و التقويم في التربية و علم النفس . الدار العلمية الدولية و دار الثقافة، عمان . ط 1 .
2. الجعفري محمود عبد الرحيم . د س . الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة برنامج ارشادي . دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر .
3. الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية . 2008 . الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر
4. الوكيل حلمي أحمد . محمود حسين بشير . 1999 . الاتجاهات الحديثة في تخطيط و تطوير مناهج المرحلة الأولى . دار الفكر العربي ، القاهرة .
5. الحلبوسي سعدون نجم . 2003 . دراسات في فلسفة التربية و المناهج . مكوناتها . نماذج بناءها ، تقويمها و تطويرها . دار الهدى ، عين مليلة .
6. اللجنة الوطنية للمناهج . 2008 . منهاج التربية التحضيرية (أطفال مابين 5-6 سنوات، الجزائر) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
7. الملتقى التكويني الولائي الخاص للتربية التحضيرية . ديسمبر 2008 . تبسة ، الجزائر .
8. المخلافي محمد سرحان خالد . 2002 . بناء اداة لتقييم كفاءة الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي في صنعاء مجلة البحوث والدراسات التربوية ، صنعاء .
9. العزام حسين عبد المجيد . 1999 . تطوير مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الاساسية العليا نحو المدرسة في الاردن رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
10. العيساوي عبد الرحمن . 1992 . أصول علم النفس الحديث . المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية .
11. العمرية صلاح الدين . 2005 . علم النفس النمو . مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان . ط 1 .
12. الفتلاوي محسن كاظم سهيلة . 2004 . كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية و التطبيق في التخطيط و التقويم . دار الشروق ، عمان . ط 1 .
13. الصحراوي عبد الله محمد . 2011 . دراسات في التربية و علم النفس . المكتب الجامعي الحديث . سطيف ، الجزائر .
14. الريماوي محمد عودة . 2003 . علم النفس النمو (الطفولة و المراهقة) . دار المسيرة ، عمان . ط 1 .
15. الشربيني زكريا . صادق يسرية . 2000 . نمو المفاهيم العلمية للأطفال ، برنامج مقترح و تجارب لطفل ما قبل المدرسة . دار الفكر العربي ، القاهرة .

16. الخوالدة محمد محمود . 2003 . المنهاج الابداعي الشامل في التربية الطفولة المبكرة . دار المسيرة ، عمان .
17. جابر وليد أحمد . 2000 . طرق التدريس العامة ، تخطيطها و تطبيقاتها التربوية . دار الفكر ، عمان ط1.
18. زيدان محمد مصطفى . السمالوطي نبيل . 1980 . علم النفس التربوي . دار الشروق ، جدة . ط 1
19. طيطي محمد . 2002 . مدخل الى التربية . دار المسيرة ، عمان . ط 1 .
20. لطفي محسن القياس . 2006 . الشخصية . المصرية الدولية للطباعة و النشر ، القاهرة
21. مديريةية التعليم الأساسي . 2006 . الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية و تطبيقاتها التربوية . المديرية الفرعية للتعليم المتخصص . اليونيسيف .
22. محمد سالم العمرات . 2011 . بناء أداة لتقويم أداء المشرف التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية .كلية العلوم التربوية ، الأردن .
23. مكتب التكوين ومصلحة التكوين والتفتيش . مديريةية التربية لولاية غليزان . التربية التحضيرية بوابة المدرسة الجزائرية 2012-2013 المؤلف .
24. مرعي توفيق أحمد . الحيلة محمد محمود . 2000 . المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها، عناصرها و أسسها و عملياتها . دار المسيرة، عمان . ط 1 .
25. نيني محمد نجيب . 2006 . مطبوعة عن النفس النمو . جامعة منتوري ، قسنطينة
26. سالم رائد خليل . 2000 . المدرسة و المجتمع . مكتبة المجتمع العربي ، عمان . ط 1 .
27. سليمان عرفات عبد العزيز . 1991 . المعلم و التربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة) . مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر .
28. سعيد أبو طالب محمد . عبد الخالق رشاش أنيس . 2001 . علم التربية التطبيقي . دار النهضة العربية ، بيروت . ط 1 .
29. عبد المعز الجمال رانيا . 2009 . السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة . دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية .
30. علام صلاح الدين محمود . 2000 . القياس و التقويم التربوي و النفس أساسياته ، تطبيقه و توجهاته المعاصرة . دار الفكر العربي ، القاهرة . ط 1 .
31. فتحي عيد دلال . 2006 . التربية الحركية في رياض الأطفال . المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة . ط 1 .
32. رمضان محمد رفعت . شعلان محمد سليمان . 1984 . خطاب عطية علي ، أصول التربية و علم النفس . دار الفكر العربي ، القاهرة .

33. رضا أحمد. 1960. معجم في اللغة العربية. موسوعة لغوية حديثة. المجلد الرابع. دار الحياة، بيروت.

34. Agnes flain .1999 . Le développement du langage .dunad , Pari